المسؤولون الفلسطينيون يتوافدون على تونس لوداع «أبو جهاد»

جثمان الشهيد القائد يوارى في الأردن اليوم أو غدا

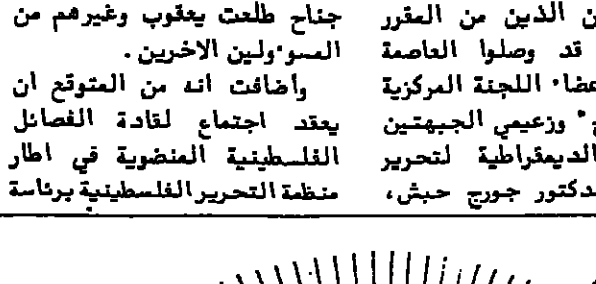
تونس – ذكرت الانباء انه من المقرر ان يكون قد وصل الى العاصمة التونسية امس العديد من المسؤولين الفلسطينيين لوداع الشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذى تعرض امس الاول لجريمة أثمة في منزله بتونس.

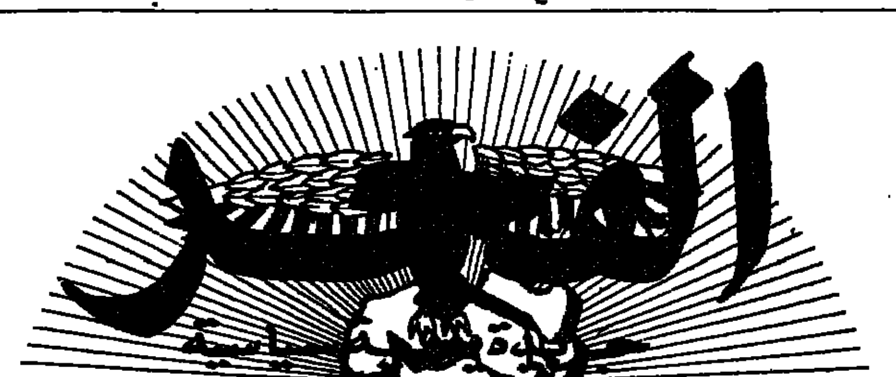
وقالت ان من بين المسؤولين الفلسطينيين الذين من المقرر ان يكونوا قد وصلوا العاصمة التونسية اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" وزعيمي الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، ونايف حواتمة، وكذلك امين عام جبهة التحرير الفلسطينية جناح طلعت يعقوب وغيرهم من المسؤولين الاخرين.

واضافت انه من المتوقع ان يعقد اجتماع لقادة الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات لبحث جريمة الاغتيال

من جهة اخرى اكد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن امس في تونس ان الشهيد ابو جهاد /خليل

البقية ص٣





الفجر
جريدة يومية سياسية
٥٠ أغورة
٨ صفحات
القدس – الاثنين – ١٨ نيسان ١٩٨٨م – ٢ رمضان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٠٨ – السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 18, APRIL 1988 – NO 4708

الفجر كلمة
الشموخ الفلسطيني لن يتزعزع

في الساعات الاولى من صباح امس الاول امتدت ايد مجرمة غادرة واعتدت على حياة القائد الفلسطيني "ابو جهاد" في منزله بتونس، فسقط شهيدا في ديار الغربة والشتات.

هي خسارة فادحة للشعب الفلسطيني.. الشعب الذى اعتاد – عبر مسيرة كفاحه الطويلة – على تقديم الشهداء ليكونوا مشاعل على الطريق تنير للاجيال آفاق الحرية والاستقلال.

نقول: خسارة فادحة، لان "ابو جهاد" كان من ذلك النوع من الرجال الذين تنسحب عليهم صفة "رجل في امة.. وامة في رجل" ويشهد له بهذه الصفة الخالدة سجل حياته الحافل بالكثير من المواقف التي لا تنسى.

ولكن ثمة سؤالين لا بد من طرحهما:

(١) هل كان اغتيال "ابو جهاد" خطوة الى الامام في قضية السلام...؟

(٢) وهل حسب الذين اغتالوه، كما اغتالوا كثيرين غيره، ان الشعب الفلسطيني سينتهي به المطاف الى اليأس والاحباط والتراجع عن اصراره على نيل حقوقه المشروعة..؟

ان المنطق الحضارى يرفض هذا الاسلوب الهمجي البربرى، لان الذين يتبعونه هم اعداء السلام الحقيقيون وليسوا من الحضارة في شيء، ولا يمكن ان ينجحوا – طال الامد بهم ام قصر – في ان يصلوا الى غاياتهم الشريرة الممقوتة.

واذا كان القتلة قد تمكنوا من تصفية "ابو جهاد" جسديا، فانهم لن يتمكنوا البتة من الغائه كرمز عملاق من رموز القضية الفلسطينية.

اما الشعب الفلسطيني فلن تزيده المصائب – وكان استشهاد "ابو جهاد" في قمة هذه المصائب – الا اصرارا وشموخا..

اصرارا على الحياة الحرة الكريمة في وطنه، متمتعا بحقوقه المشروعة الثابتة.

وشموخا يظل مثلا يحتذى للعالم وشعوبه، تستمد منه الامل المشرق.

هذه هي الحقيقة.. التي يعيها الشعب الفلسطيني بكل دقائقها وتفاصيلها، وهذا هو السر في بقاء هذا الشعب قمة للتحدى وقمة للعطاء من اجل الحياة والسلام وقهر أعداء السلام.

استمرار المظاهرات والمصادمات في الأرض المحتلة

فرض منع التجول على ١٥ مخيما واغلاق ٥ مدن في الضفة والقطاع

ذكر التلفزيون الاسرائيلي بانه جرح امس شابان من مخيم نور شمس قضاء طولكرم من عيارات الجنود الاسرائيليين النارية خلال تفريق مظاهرة حاشدة جرت في المخيم،

وادعى الناطق بان الشابين الجريحين حاولا ضرب الجنود بالبلطات، كما ذكر المراسل الاسرائيلي بان الجيش قد اغلق امس عدة مناطق في الضفة امام الصحفيين وهي كل من منطقة نابلس وطولكرم وقلقيلية والخليل وبيت لحم.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على ١٦ مخيما في الضفة الغربية وكذلك على مدينة نابلس وبلدة عنبتا.

كما اعلنت مناطق رام الله، بيت لحم، الخليل، طولكرم، وجنين مناطق عسكرية مغلقة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت امس الاول منع التجول على مخيمات رفح، خانيونس، عبسان، البريج، النصيرات، وجباليا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بان الاضراب الشامل قد عم امس سائر ارجاء الضفة والقطاع، فقد كان الاضراب الشامل كاملا فلم تفتح المحلات التجارية وتوقفت حركة السير بشكل شامل ولم يخرج العمال الى العمل في اسرائيل.

واضاف المراسل بان الاضراب كان استجابة لدعوى الاضراب

البقية ص٢

الفجر ارغمت على الاحتجاب أمس!

الضفة الغربية – منعت سلطات الحكم العسكرى في الضفة الغربية وقطاع غزة، وصول أعداد صحيفتي "القدس" و "الشعب" الى تلك المناطق، بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة.

ويذكر ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية، كانت قد شطبت جميع المواد والتقارير الاخبارية الخاصة بجريدة "الفجر"، مما اضطر ادارة الجريدة الى اتخاذ قرار بالاحتجاب عن الصدور/ امس الاحد/ احتجاجا على الاجراءات المشددة التي تفرضها الرقابة العسكرية الاسرائيلية على مواد الجريدة.

واوضح الزميل حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" ان هذا القرار اتخذ بعد ان منعت الرقابة العسكرية نشر جميع المقالات المخصصة لاغتيال القائد "ابو جهاد" والاوضاع في الارض المحتلة.

واضاف الزميل سنيورة لوكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات الاسرائيلية تمنعنا من ترك مساحات بيضاء في الصحيفة مكان المقالات التي تحذفها الرقابة وفي هذه الحالات ليس لدينا شيء آخر ننشره.



اقارب الشهيد ابو جهاد يجلسون خارج بيت ابو رحمة ابن عم ابو جهاد الذى فتح لاستقبال المعزين في غزة أمس.

إصابة أربعة مواطنين في الجولان

مظاهرة في مجدل شمس عقب استشهاد «أبو جهاد»

تل ابيب – ا.ف.ب – قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان توترا حادا ساد امس تجمعات سكان هضبة الجولان بمناسبة عيد الاستقلال في سوريا.

واوضح المصدر ان آلافا من افراد الشرطة انتشروا امس في قرى الهضبة الاربع الكبيرة في الجولان حيث استجابت المدارس والمتاجر بشكل كامل للدعوة الى الاضراب.

واوضحت مصادر الشرطة ان قائد الشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس اصيب بجروح طفيفة امس اثر رشق سيارته بالحجارة بينما كان يقود سيارته في مجدل شمس.

واخيرا تجمع عدة مئات من المتظاهرين على بعد مئات الامتار من مجدل شمس في القطاع السورى للاحتجاج على اغتيال "ابو جهاد".

ودروز الجولان الذين يبلغ عددهم ١٢ ألف نسمة يعتبرون ان جنسيتهم سورية ولم يوافقوا ابدا على عملية ضم منطقتهم الى اسرائيل.

من جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان أربعة مواطنين من بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان اصيبوا امس خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرة حاشدة جرت في البلدة بعد تشييع جثمان احد الشيوخ فيها.

البقية ص٣

الضرائب أولا.. ثم الهويات؟!

تل ابيب – صرح مصدر مسؤول في قطاع غزة أن السلطات الاسرائيلية لن تصدر بطاقات هوية للاشخاص الذين سحبت هوياتهم مؤخرا الا بعد حصولهم على "براءة ذمة" من الدوائر المختصة والبلديات تثبت انهم دفعوا الضرائب.

اعتقال جندى اسرائيلي قام بكتابة شعارات ضد الاحتلال

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل بان السلطات الاسرائيلية اعتقلت جندى اسرائيلي من جنود الاحتياط وهو ادام كيلر للاشتباه بانه قام بكتابة شعارات ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع على جدران المخيم الذى ادى "خدمة عسكرية" فيه.

حركة العبور على الجسرين

عمان – ذكرت مصادر مديرية الامن العام الاردنية ان حركة العبور على جسرى اللنبي ودامية ليوم الاربعاء المقبل ستتم على النحو التالي:

يسمح بدخول ٣٠٠ راكبا عبر جسر اللنبي و ١٥٠ راكبا عبر جسر دامية لغاية الساعة العاشرة صباحا.

واضافت المصادر ان الجسرين سيتم اغلاقهما نهائيا يوم الخميس المقبل. وستعود الحركة كالمعتاد اعتبارا من صباح الجمعة المقبل.

اختفاء آثار اسرائيليين من تل ابيب

تل ابيب – ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية انه قد اختفت منذ يوم الاثنين الماضي آثار اسرائيليين خرجا في رحلة من مدينة بني براك شرق تل ابيب الى الشمال.

واشارت الصحيفة بان الشرطة الاسرائيلية تقوم بعمليات تفتيش واسعة بحثا عنهما.

واضافت الصحيفة بان الشخصين هما شابان متدينان.

الطائرة الكويتية المخطوفة لاتزال جاثمة في مطار بومدين

شخصية عربية مهمة تتوجه إلى مطار الجزائر لتوجيه نداء إلى الخاطفين من اجل وضع حد لمأساة الطائرة

الجزائر – ا.ف.ب – لا تزال طائرة البيونغ الكويتية المخطوفة جاثمة في مطار هوارى بومدين الجزائرى وقد اخلت السلطات الجزائرية امس قاعة الصحافة حيث كان يعمل المراسلون الصحفيون.

كما انتشر رجال الشرطة الجزائرية على سطح المطار بدون اعطاء اى سبب محدد.

وكان الخاطفون قد مددوا امس المهلة التي حددوها للسلطات الجزائرية لتزويد الطائرة بالوقود من اجل اقلاعها.

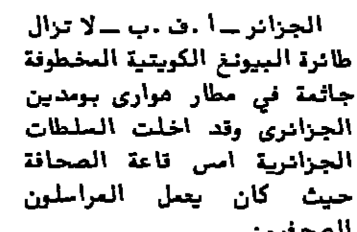
ولكن قبل خمس دقائق من انقضاء المدة المحددة صعد الى متن الطائرة المفاوض الجزائرى حيث اجرى محادثات دامت زهاء ربع الساعة.

وفي مساء امس استأنف الجزائريون والكويتيون مفاوضاتهم في المطار وبعد ذلك عاد المفاوض الجزائرى الى الطائرة بعد انقضاء مدة الانذار التي حددها الخاطفون الذين يحتجزون واحد وثلاثون شخصا.

هذا ولم يعلن عن مضمون المفاوضات مع الخاطفين.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد ذكرت مساء امس الاحد نقلا عن مصادر مقربة من المفاوضين ان شخصية عربية مهمة ينتظر وصولها الى مطار الجزائر لتوجيه نداء الى الخاطفين من اجل وضع حد لمأساة الطائرة الكويتية المخطوفة.

البقية ص٢



السلطات الاسرائيلية تعتزم الغاء ترخيص "العوده"

القدس – تلقى الزميل ابراهيم قراعين المحرر المسؤول وصاحب الامتياز لمجلة "العوده" باللغتين العربية والانجليزية كتابا امس من متصرف لواء القدس ايلي سويسه زعم فيه "انه وفقا للمعلومات التي عرضت عليه تبين له ان "العودة" باللغتين العربية والانجليزية تمولها منظمات "تخريبية" وتستخدم في خدمتها، وموجهة على يدها".

واضاف الكتاب ان سويسه يفحص الغاء رخصته اصدار المجلة، وانه اذ كان لدى المحرر المسؤول للمجلة اعتراضات على ذلك عليه تقديمها غير متأخرة عن يوم الاحد الاول من ايار عام ١٩٨٨.

عملية عسكرية عراقية لتحرير «الفاو»
ستة صواريخ تسقط على طهران

بغداد – أعلن العراق أمس شن عملية عسكرية كبيرة لتحرير شبه جزيرة "الفاو" /جنوب شرقي البلاد/ التي تحتل ايران جزءا استراتيجيا منها منذ أكثر من عامين.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان اوردته اذاعة بغداد ان العملية شنها الفيلق السابع للجيش العامل في القطاع الجنوبي للجبهة بالاشتراك مع الحرس الجمهورى الا انها لم تقدم أى ايضاح بشأن موعد بدء الهجوم أو سير المعارك.

وهذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها الجيش العراقي استعادة الاراضي التي تحتلها ايران في شبه جزيرة "الفاو" التي تشكل المنفذ البحرى الوحيد للعراق على الخليج.

وفي أيار ١٩٨٦ اجتاز الجيش العراقي الحدود واحتل مدينة مهران الحدودية الايرانية /وسط الجبهة/ ثم عرض على ايران مبادلتها بميناء "الفاو" الذى تحتله القوات الايرانية. وبعد ذلك ببضعة اسابيع استعادت ايران مدينة مهران واضطر الجيش العراقي الى الانسحاب من كل القطاع الذى كان قد نجح في احتلاله في الاراضي الايرانية.

ومنذ ذلك الحين تخلى العراق فعليا عن تحرير شبه جزيرة "الفاو" التي تحتل القوات الايرانية مساحة ٨٥٠ كلم مربعا منها /وفقا لطهران/.

واطلق العراق أمس ستة صواريخ ارض/ ارض في وقت واحد على طهران ليرتفع بذلك عدد الصواريخ التي تؤكد بغداد اطلاقها على العاصمة الايرانية منذ بدء حرب المدن في ٢٨ شباط الى ١٢١ صاروخا.

ونقلت اذاعة بغداد عن متحدث عسكرى عراقي قوله ان اطلاق الصواريخ تم قبل ظهر أمس على طهران الواقعة على مسافة ..٥ كلم تقريبا من الاراضي العراقية.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق اطلاق هذا العدد من الصواريخ في وقت واحد على طهران منذ قطع الهدنة التي قررها العراق من جانب واحد لمدة ٤٨ ساعة في الثامن من نيسان بمناسبة الانتخابات التشريعية الايرانية.

ويوم أمس الاول أعلن العراق اطلاق ثلاثة صواريخ على طهران في خلال ساعة ونصف الساعة. واستهدفت مدينتا اصفهان وقم لثلاثة صواريخ.

ويرتفع بذلك عدد الصواريخ التي اطلقت على ايران حسب

البقية ص٢

السجن المؤبد بحق ثلاثة فلسطينيين بتهمة قتل إسرائيلي في القدس

تل ابيب – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت امس بالسجن المؤبد على ثلاثة فلسطينيين بتهمة قتل اسرائيلي في البلدة القديمة في القدس في تشرين الاول عام ١٩٨٧.

واضافت المصادر ان المتهمين الثلاثة وهم خالد طه (٢٣ عاما) – من القدس، وعامر القواسمي (٢٢ عاما) – من الخليل، وياسين ابو خضير (٢٢ عاما) – من شعفاط اعترفوا بانهم شاركوا في قتل الاسرائيلي.

ويدعى الاسرائيلي القتيل ايغال شاحاف وجرى قتله برصاصة في رأسه في البلدة القديمة بالقدس.

وتتواصل حاليا حسب المصادر ذاتها محاكمة اربعة فلسطينيين آخرين من بينهم امرأة تدعى رولا ابو دحو (٢٠ عاما) من رام الله يشتبه بانهم شاركوا في حادث القتل لكنهم لم يعترفوا بالامر حسب المصادر نفسها.

ويذكر ان هذه المجموعة متهمة ايضا بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

٦٠ رصاصة اخترقت جسد الشهيد ابو جهاد

تونس – اعلن احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس في تونس ان ستين رصاصة اخترقت جسد القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية من قبل العصابة التي اقترفت جريمة اغتياله.

وقال ان اصابع الشهيد المجاهد "ابو جهاد" الخمسة بترت وتفجر مسدسه الذى حمله لدى سماعه الضجيج في الخارج، وذلك من جراء غزارة الطلقات الحاقدة التي اطلقت عليه.

واضاف ان الرصاص اصاب الشهيد البطل من رأسه حتى اخمص قدميه.

جوانب من حياة الشهيد القائد ابو جهاد، طالع ص٨



جنود اسرائيليون يتفحصون هويات المواطنين على طريق القدس/ نابلس في أعقاب المظاهرات التي اجتاحت الضفة والقطاع عقب انتشار نبأ استشهاد ابو جهاد.

جاكسون: أؤيد إقامة الدولة الفلسطينية والحقيقة أن م.ت.ف. ممثلة الشعب الفلسطيني

واشنطن – كونا – صرح داعية الحقوق المدنية والمرشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي جيسي جاكسون هنا أمس الاول ان القانون الذى يمنع الولايات المتحدة من الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن يتغير، واوضح ايضا انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث جاكسون قبل ثلاثة ايام فقط من اجراء الانتخابات الاولية في مدينة نيويورك التي اصبح نزاع الشرق الاوسط نقطة النقاش المركزية فقال "انه اذا انتخب رئيسا سيفكر في استخدام المساعدات الاميركية لارغام اسرائيل على قبول السلام ولكنه شدد على أن ذلك سيكون الملاذ الاخير".

وقد نشرت وجهات نظر جاكسون حول الشرق الاوسط والعلاقات بين السود واليهود في مقابلة احتلت صفحة كاملة من صحيفة "نيويورك تايمز" بحث خلالها أيضا شؤونا اخرى تتعلق بالسياسة الخارجية والداخلية.

وسئل جاكسون عما سيفعله اذا ما أصبح رئيسا للولايات المتحدة وكيف سيعالج انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة فقال انه سيرسل أولا وزير الخارجية شولتز الى المنطقة ثم يحاول الاجتماع بالشخصيات العربية -الاميركية ذات النفوذ والزعماء العرب من جهة في محاولة لوضع مبادرة تقضي باعتراف الفلسطينيين بحق

البقية ص٢

نعي

غزة – نابلس – آل الوزير في فلسطين والاقطار العربية ينعون:

خليل الوزير «أبو جهاد»

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل ابن عمه الحاج مصطفى الوزير في شارع اليرموك / غزة.

وفي نابلس تقبل التعازى في منزل ابن عمه اسماعيل خليل الوزير، الكائن في منطقة المخفية/ مقابل جامع الزهراء.

الإفراج عن شبان من الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ستة شبان من بني نعيم، بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف وهم:

باسم الطرايرة، صلاح الطرايرة، خليل زيدات، ياسر زيدات، محمد مطيرى وسليمان رشيد.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس عن الشاب حمدى البوطي من بيت لحم بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

واطلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس، سراح اربعة شبان من مخيم شعفاط /القريب من القدس/ بعد اعتقال احترازى لمدة ٤٨ ساعة.

وقد افرجت السلطات الاسرائيلية عن هؤلاء الشبان بكفالة شخصية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

رشق سيارة مفتش الشرطة بالحجارة واضراب في الجولان

تل ابيب — تعرضت سيارة المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس للرشق بالحجارة لدى مرورها امس في وسط قرية مجدل شمس في الجولان.

وقال راديو اسرائيل ان حوالي الف شرطي اسرائيلي انتشروا امس في قرى الجولان تحسبا لوقوع اعمال احتجاج بمناسبة يوم الجلاء في سوريا

تحويل عدد كبير من سكان عقربة للاعتقال الادارى

نابلس — حولت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عددا كبيرا من سكان قرية عقربة جنوب نابلس الى الاعتقال الادارى في النقب وذلك لمدة ستة اشهر وهم:

احمد ابراهيم احمد عواد (١٩ عاما)، نبيل عبدالعزيز شحادة عواد (١٨ عاما)، سليمان بهجت يوسف عواد (٢١ عاما)، عبدالرحيم درغام عواد (٢٣ عاما)، يوسف محمود قواريق (١٧ عاما)، محمد يوسف محمد دراوشة (٢١ عاما)، عبدالناصر احمد فهد قواريق (٢٤ عاما)، وعبدالباسط يوسف قواريق (٢٤ عاما).

الحكومة الاسرائيلية تستمع الى تقارير عن أوضاع الارض المحتلة

تل ابيب — استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الى تقارير عن الحوادث التي شهدتها الارض المحتلة خلال الاسبوع الماضي قدمها كل من وزيرى الدفاع والشرطة الاسرائيليين ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي.

وزعم سكرتير الحكومة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لم يتطرق خلال الجلسة الى جريمة اغتيال الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" في تونس.

اتهام شاب من الناصرة برشق مستوطنين بالحجارة

الناصرة — قدمت امس الاول الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد الشاب خالد حلو من الناصرة بتهمة رشق الحجارة على فريق للدراجات من مستوطنة "العفولة".

وطلبت ممثلة النيابة الاسرائيلية تمديد الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

الافراج عن جمال السلامين بعد قضاء ١٠ سنوات

السموع — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن جمال عيسى السلامين من قرية السموع قضاء الخليل بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عشرة سنوات بتهمة امنية.

اوساط المعلمين ترفض قرار السلطات بمنحهم اجازة بدون راتب

القدس — اعربت اوساط المعلمين عن احتجاجها ورفضها قرار السلطات الاسرائيلية بمنحهم اجازة بلا راتب اعتبارا من ٤/١٥ — ٥/٨ وهو موعد انتهاء القرار العسكرى الاسرائيلي القاضي باغلاق جميع المدارس في الضفة الغربية.

وعلم من مصادر تعليمية ان النية تتجه بعدم تسليم المعلمين للمنحة اقرتها لهم السلطات الاسرائيلية بمناسبة شهر رمضان كخطوة احتجاجية اولى. والمعلمون بصدد دراسة امكانية اتخاذ اجراءات قانونية مهنية لالغاء قرار السلطات.

معونة سوفياتية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

موسكو — أ.ف.ب. — اعلنت وكالة "تاس" الرسمية ان طائرة سوفياتية غادرت موسكو الى قبرص امس الاول محملة بمواد غذائية والبسة وادوية الى فلسطينيي الارض المحتلة وان طائرة اخرى مماثلة ستقلع في ٢٠ نيسان الجارى.

واوضحت الوكالة ان هذه المواد هي هبة من الشعب السوفياتي دعما للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وانها جمعت من قبل الهيئات العامة السوفياتية بما فيها صناديق السلام وستسلم الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص.

واوضحت ان توزيع هذه المواد سيتم عبر هيئات الامم المتحدة لمواطني الارض المحتلة.

تاجيل النظر باعتراض مهددين بالابعاد

غزة — اجلت المحكمة العسكرية بغزة أمس النظر بالاعتراض المقدم من محامي المواطنين اللذين صدر بحقهما قرار عسكرى يقضي بابعادهما من الاراضي المحتلة، وهما زياد النخال وجمال زقوت، وذلك حتى يوم ٢٨ نيسان الجارى.

اعتقال شابين اداريا من بني نعيم

الخليل — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر كلا من:

- نافذ احمد ابو داود الزيدات (٢٣ سنه).
- عيد عزات ابو ساكوت الزيدات (٢٠ سنه) وهما من قرية بني نعيم.

استمرار جمع التبرعات واموال الزكاة لسكان الضفة والقطاع

الناصرة — من فايز عباس — عقدت امس الهيئات الشعبية في شفاعمرو اجتماعا طارئا تم فيه بحث موضوع مواصلة جمع التبرعات لاهالي الضفة والقطاع.

واعلن المجتمعون انهم سيكثفون حملة جمع التبرعات خلال الاسبوع المقبل لارسال المعونات الى الضفة والقطاع، وتم بحث موضوع جمع اموال الزكاة في شهر رمضان المبارك لكي يتم تحويلها الى الضفة والقطاع.

غرفة تجارة وصناعة نابلس تلعن الحداد لمدة ثلاثة ايام

نابلس — قررت غرفة تجارة وصناعة نابلس اعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام استنكارا للحادث

الاجرامي الذى أودى بحياة القائد الفلسطيني الكبير الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

واشنطن تستعد للرد عسكريا على حادث انفجار في الفرقاطة الأميركية

واشنطن — أ.ف.ب — ذكرت مصادر حكومية لم تحدد هويتها ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان ومستشاريه المقربين اثاروا امس الاول احتمال القيام برد عسكرى اثر انفجار اللغم الذى جرح يوم الخميس الماضي عشرة من جنود المارينز الامريكيين الموجودين على الفرقاطة "صامويل روبيرتز" في الخليج.

وذكرت هذه المصادر التي نقلت اقوالها وكالة انباء امريكية ان القرار اتخذ اثناء اجتماع لمجلس الامن القومي.

وافادت "واشنطن بوست" الصادرة امس ان مجلس الامن القومي الامريكي درس عدة ردود عسكرية محتملة ولكن الرئيس ريغان لم يامر بتنفيذها. ونقلت "واشنطن بوست" عن مسؤولين حكوميين انه ليس هنالك دلائل كافية تدين ايران التي قد تكون قد زرعت هذا اللغم من اجل شن عمليات انتقامية.

ومن جهة اخرى، عثرت كاسحات الغام تابعة للبحرية الامريكية على لغمين على الاقل في مياه الخليج.

جاكسون، أوريت - بقية

اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومن الناحية الاخرى ساحاول جعل اسرائيل توافق على الاعتراف بأن الوضع الحالي متعذر الدفاع عنه واننا يجب ان نتحرك من الابادة المشتركة وعدم الامان المشترك الى الاعتراف المشترك".

وسئل جاكسون عما اذا كان الاسرائيليون متصلبون بالنسبة للتعامل مع الفلسطينيين وعما اذا كان سيستخدم العصا الإقتصادية لمحاولة الضغط على اسرائيل فاجاب "علينا ان نستخدم العصا الدبلوماسية لاحضار جميع القوى الى الطاولة ويجب أن نقف موقفا ينص على أن الالم الحالي الذى ينصب على الشعب الفلسطيني من اعمال قتل وضرب وابعاد هو خاطئ وليس حلا ونحن كدولة لا نستطيع الوقوف جانبا بدون اى شعور أمام آلام المحتل وهي الام عدم الامن".

وقال ان خطوة الولايات المتحدة لا يجب أن تكون تهديدية "ولكن يجب عليك في النهاية ان تستخدم نفوذك من أجل حماية مصالحنا الحيوية في المنطقة".

وقال تحت استجواب مكثف "ويمكن ان يتضمن هذا عصا مساعداتنا".

واشارجاكسون الى ان الاحتلال اوقع اسرائيل في فخ كما اوقع الفلسطينيين، فان الاحتلال في حد ذاته عبء ثقيل لا يمكن تحمله سياسيا فهو يقسم اى بلد.

وتمسك جاكسون بتصريحاته السابقة بانه كرئيس سيتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني مؤكدا انه لامعنى لابعاد شعب عن المفاوضات.

وقال جاكسون "حقيقة الامر انه يجب علينا ان نتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ان آجلا ام عاجلا، ومن ناحية المبدأ أؤيد اقامة دولة فلسطينية وفي الحقيقة ان منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني".

واضاف "علينا أن نحقق أمن اسرائيل عن طريق اقناع خصومها بالتوقف عن كونهم خصوما لها وهذا هو سبب عقد مؤتمر دولي للسلام واذا اخترنا الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية بانفسنا فلن نحتاج الى مؤتمر دولي للسلام".

وسئل جاكسون بالتحديد ما اذا كان يرغب في تغيير القانون بحيث تستطيع الولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير فاجاب "في هذه النقطة دعونا نتابع الطريق الدولي لان كل طرف آخر على الطاولة باستثناء الولايات المتحدة يستطيع الحديث".

وردا على سؤال آخر شدد جاكسون على أن قانون عام ١٩٧٥ الذى يحظر على الولايات المتحدة الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يغير لانه قانون غير فعال ويضعف من قدرتنا على مساعدة اسرائيل فنحن اقل قدرة على مساعدة اسرائيل لاننا لا نستطيع الحديث مع خصمها.

عملية عسكرية عراقية - بقية

بغداد منذ ٢٨ شباط الماضي ١٧٤ صاروخا.

ومن ناحية اخرى، اعلن العراق امس اسقاط طائرة قتالية ايرانية امس الاول كانت تحاول مع طائرة اخرى قصف مناطق مدنية في منطقة دوكان في كردستان العراقية /شمال شرق العراق/.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكرى عراقي قوله ان المدفعية المضادة للطائرات العراقية اسقطت صباح امس الاول مطاردة ايرانية "خرقت" مع طائرة اخرى المجال الجوى العراقي فوق منطقة دوكان لقصف مناطق مدنية.

وكان العراق قد اشار يوم امس الاول الى قيام اربع طائرات قتالية ايرانية بشن غارات على مناطق سكنية في محافظات اربيل ودوهوك في كردستان العراقية موقعة "قتلى وجرحى".

الشامل ولمدة ثلاثة ايام حدادا على استشهاد خليل الوزير "ابو جهاد".

وقد رفعت امس الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية المنكسة على البيوت.

وقد ذكر عدد من المواطنين الذين اجرى مراسل التلفزيون مقابلة معهم بان اغتيال "ابو جهاد" سيصعد من الاحداث.

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر الليلة قبل الماضية أن خمسة عشر شابا في الضفة والقطاع قد استشهدوا امس الاول برصاص القوات الاسرائيلية خلال مصادمات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى اصابة العشرات.

اصابة أربعة مواطنين - بقية

وادعى ان القوات الاسرائيلية فرقت المظاهرة عندما بدا المتظاهرون بترديد هتافات مناوئة لاسرائيل.

واضاف ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من المتظاهرين غير انه لم يشر الى رقم محدد للمعتقلين.

الطائرة الكويتية - بقية

واضافت الوكالة ان هذه المصادر رفضت الكشف عن هوية هذه الشخصية.

وكان رجال شرطة جزائريون تمركزوا بعد ظهر امس على سطح مطار هوارى بومدين حيث حطت الطائرة المخطوفة منذ الاربعاء الماضي

المسؤولون الفلسطينيون - بقية

الوزير/ اقرب المقربين الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذى اغتيل امس الاول في منزله في تونس سيوارى في الاردن.

واوضح عبدالرحمن ان السلطات الاردنية اعطت موافقتها على ان يدفن جثمان الشهيد القائد ابو جهاد في الاراضي الاردنية.

وذكر عبدالرحمن ان الصلاة على الجثمان ستجرى اليوم الاثنين في تونس على ما يبدو.

وكان ابو جهاد يشغل الى جانب منصبه كنائب عام لقوات الثورة الفلسطينية رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم سكان الارض المحتلة، وكذلك المسؤول عن تنظيم مقاتلي حركة "فتح" الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

وفيات الخارج

- خليل شاكر محمد عليان.
- احمد فرحان خريسات.
- اميره الحكواتي.
- بكر محمود حسين من المديه/رام الله.
- نبيهه الحمصي.
- عبد الجواد حسني ابو عوض شاهين.
- ندى عبد الله جبريل.
- الحاج جميل حسن صبره الكسواني.
- فكرى ابراهيم الدغمي.
- فخرية العوجان.
- روزا الزهران.
- سهى عمر يونس.
- نقولا مزيد نشوان.
- الحاج ناجي صالح ظاهر.
- وداد الياس غابي.
- ابراهيم الحاج محمد حمزه من تل/كنارا

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب. ١٩٢١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

الرئيس القبرصي يعزى بالشهيد القائد أبو جهاد

نيقوسيا — أ.ف.ب — زار رئيس الجمهورية القبرصية يورغوس فاسيليو امس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا وقدم تعازيه الصادقة الى المنظمة والشعب الفلسطيني.

وقد وصل الرئيس القبرصي الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الساعة الواحدة

واستقبله رئيس المكتب سمير ابو غزالة /الحاج طلال/ حسب ما افاد مراسل .وكالة "فرانس برس".

وكتب الرئيس القبرصي في سجل التعازى "أقدم تعازى الصادقة الى منظمة التحرير والشعب الفلسطيني".

نعي وجيه فاضل

الخليل — ابناء الفقيد خضر ونبيل وعامر وعمر وارملته وكريماته وشقيقاته وعمه الحاج صالح وانجاله وعموم ال نيروخ في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

احمد كردى نيروخ
"ابوخضر"

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان ال ادعيس الكائن في سوق المنارة بالخليل. من الساعة ٣ — ٦ مساء حسب التوقيت الصيفي.

تعزية

الخليل — محمد يعقوب صلاح والحاج كامل خميس القريقي والاستاذ ماجد البكرى وصالح الجبريني وفوزى القواسمي واولادهم يشاطرون ابناء الفقيد وعموم ال نيروخ الكرام الاحزان بوفاة والدهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

احمد كردى نيروخ
"ابوخضر"

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انفجار سيارة ملغومة في المكاتب الرئيسية لبلدية عمان

عمان — أ.ف.ب. — علم من مصدر مطلع ان انفجار سيارة ملغومة تسبب في اندلاع حريق في مبنى من تسع طبقات يضم المكاتب الرئيسية لبلدية عمان.

واضاف ان الانفجار الذى هز العاصمة الاردنية في الساعة ١١ر٣٠ بالتوقيت المحلي نتج عن انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة في الطبقة السفلية الثالثة من مراب البلدية.

وقال شهود عيان لوكالة "فرانس بريس" ان رجال الاطفاء نجحوا في السيطرة على الحريق في حين قامت قوات الامن باخلاء الموظفين وسكان المباني المجاورة. ولم يكن في استطاعة هؤلاء معرفة ما اذا كان الانفجار اسفر عن سقوط ضحايا.

وافاد شهود ان احدى سيارات الاطفاء المتوجهة الى مكان الحادث اصطدمت بمبنى وانقلبت. واضافوا ان السائق قتل وان اطفائيا جرح.

العرب الامريكيين يطالبون ريغان التدخل لدى اسرائيل لوقف قتل الفلسطينيين

نيويورك — أ.ف.ب — طلبت لجنة العلاقات العربية الاميركية وهي منظمة تضم ٣٠ الف عضو امس الاول في رسالة وجهتها الى الرئيس ريغان التدخل لدى اسرائيل لكي يوقف جيشها القتل المكثف للفلسطينيين.

واكد رئيس هذه اللجنة محمد مهدى التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان "الولايات المتحده تتحمل مسؤولية اخلاقية تجاه هؤلاء القتلى لانها تقدم مساعدة عسكرية لاسرائيل".

ووجه مهدى ايضا رسائل الى المرشحين الديموقراطيين للرئاسة في الولايات المتحده البرت غور ومايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون يحثهم على "اظهار شجاعة اخلاقية وادانة الارهاب الاسرائيلي مثلما يدينون اعمال العنف التي يرتكبها العرب".

اعلان

تعلن وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن قرب شغور وظيفة مدير قسم الشؤون الاجتماعية. فعلى المتقدمين ان يكونوا لاجئين مسجلين حاصلين على شهادة جامعية في علم الاجتماع او التربية او الشؤون الاجتماعية مع خبرة عملية في مضمار الشؤون الاجتماعية لا تقل مدتها عن خمس سنوات منها سنتان في مركز المسؤولية مع المام تام باللغتين العربية والانكليزية، الراتب الشهرى قدره ٢٨٧ دينارا اردنيا حسب الخبرة والمؤهل.

تعبا الطلبات بخط يد المتقدمين على النماذج الخاصة الموجودة لدى مكاتب الوكالة بالمناطق مع اية ايضاحات اخرى وترسل الى مدير شؤون الموظفين في رئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد اقصاه ١٩٨٨/٤/٢٠.

شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة
إعلان بدعوة الهيئة العامة

اتشرف بدعوة حضرات مساهمي شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة لحضور الاجتماع السنوى للهيئة العامة العادية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ نيسان ١٩٨٨، بمقر الشركة في العيزرية من اجل البحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال التي ارسلت اليكم.

يرجى حضوركم في الوقت المحدد اعلاه. او انابة احد مساهمي الشركة بالحضور عنكم والتصويت باسمكم بموجب صك التوكيل المرفق مع جدول الاعمال والذى يجب تقديمه لادارة الشركة قبل موعد الاجتماع المذكور.

مصطفى محمد العلمي.
رئيس مجلس الادارة



افتتاح المؤتمر الأول للمسلمين في الولايات المتحدة

اشنطن — افتتح في ١٥
ن الجارى المؤتمر الاكاديمي
، عن المسلمين في الولايات
حده. واشرف على تنظيم
تمر، الذى استغرق يومين،
ى العربي وقسم التاريخ
امج دراسات منطقة الشرق
ى بجامعة ماساشوستس الواقعة
دينة امهيرست بالولاية.
شارك في المؤتمر عدد كبير
الباحثين في الشؤون
لامية وكبار شخصيات الجالية
لامية في الولايات المتحده
اول حدث من نوعه يجمع
مرة المسلمين الاميركيين
لميين والمسلمين الذين
روا من الدول الاسلامية
نتلقة الى اميركا. وكان
يد جيمس ابو رزق، رئيس
نة الاميركية العربية لمكافحة
ييز، المتحدث الرئيسي في
العشاء.
القيت في المؤتمر سبع
رون دراسة وورقة بحث
ول تطور وخبرة الجالية
لامية في الولايات المتحده.
بين المواضيع الرئيسية في
تمر: هل هناك تشابه لدى
حثين في فهم التجربة
لامية في الولايات المتحده؟
اى حد اثر التراث الذى
له المهاجرون المسلمون،
كانوا عربا ام ايرانيين ام
تانيين وما الى ذلك، الى
كا على اتباع الاسلام من
لمين الى الولايات المتحده
تجربة الاجيال السابقة؟
استفاد المسلمون في
يات المتحده من تراثهم
اميهم وقيمهم ومؤسساتهم
ينية لتكوين جالية متحدة
وقالت الدكتورة ايفون حداد،
التاريخ الاسلامي
ومديرة المؤتمر
فكرة تنظيمية، "ان

شؤون المسلمين في الولايات المتحده بطريقة اكاديمية بحته، فقد عقدت في الماضي عدة مؤتمرات وندوات وغيرها لبحث هذا الموضوع، ولكنها كانت في غالبها ذات طبيعة دينية تقوم على تنظيمها المؤسسات الاسلامية كالمساجد والمجالس الاسلامية وما شابه ذلك".

واضافت السيدة حداد، وهي عربية اميركية من مواليد سوريا وتحمل درجة دكتوراه في التاريخ الاسلامي، "ان ما نأمل تحقيقه من هذا المؤتمر هو توفير اطار علمي منظم يتمكن فيه المفكرون والباحثون والمختصون في الشؤون الاسلامية في اميركا من تبادل وجهات النظر ومناقشة نتائج ابحاثهم ودراساتهم في هذا الموضوع.

كما نأمل ان نتمكن من نشر كل ما يلقى في المؤتمر من ابحاث ودراسات لكي تصبح متوفرة لكل من اراد الاطلاع على شأن من شؤون المسلمين في هذه البلاد".

واردفت السيدة حداد، التي نشرت كتابا عن الاسلام بعنوان "القيم الاسلامية في الولايات المتحده" قائلة "ان ما يهمنا بالدرجة الاولى من هذا المؤتمر هو توفير مادة بحث علمية عن جوانب معينة من حياة المسلمين في الولايات المتحده يستطيع من اراد من الاميركيين الاطلاع عليها والاشارة اليها في ابحاث ودراسات قادمة. فمن المعلومات التي ستقدم للمؤتمر مثلا ان عدد المسلمين في الولايات المتحده يقدر بما بين خمسة وثمانية ملايين مسلم غالبيتهم من المسلمين السود.

كذلك لدينا ادلة على ان المسلمين موجودين هنا منذ اكثر من مئة عام، وان العديد منهم ضحوا بارواحهم في الحروب الاميركية وخدموا في مختلف المجالات، شغلوا مختلف الوظائف الخاصة والعامة".

واضافت السيدة حداد "ان هناك بحثا احصائيا علميا ستلقيه كارول ستون، من جامعة انديانا، عن عدد المسلمين في الولايات المتحده تقول فيه ان خلاصة دراساتها الاحصائية تشير الى ان عدد المسلمين هنا لا يقل عن ٤٫٧ ملايين مسلم وانهم منتشرون في مختلف الولايات الاميركية رغم تركزهم في المدن الصناعية والتجارية في الشرق والغرب الاوسط الاميركي." وعلقت الدكتورة حداد قائلة "هذه معلومات لا يعرفها الكثيرون في الولايات المتحده وما نحاول القيام به في هذا المؤتمر هو تقديم صورة ادق عن الاسلام والمسلمين للاميركيين في محاولة لزيادة وعي الاميركيين ومعرفتهم املا في تغيير مواقفهم التي يستند معظمها الى معلومات مشوهة غير دقيقة عن الاسلام والمسلمين، ونحن نحاول التركيز على ان المسلمين هنا هم جزء من اميركا، وعلينا ان نعرف من هم وماذا يفعلون".

واردفت قائلة "لقد اصبحت الولايات المتحده مركزا للفكر الاسلامي نظرا لتزايد اعداد الطلبة المسلمين الذين يفدون الى هذه البلاد طلبا للعلم والمعرفة".

ومن المتحدثين الرئيسيين الذين قدموا دراسات وابحاثا الى المؤتمر السيدة نجوى الدويك من الجامعة الاميركية في بيروت، والسيدة نعمت حافظ البرزنجي من جامعة كورنيل وعدنان حيدر من جامعة ماساشوستس ولويس كانيكر من جامعة نورث ويستيرن، بالاضافة الى الدكتورة ايفون حداد.

وقد حضر المؤتمر حوالي ٣٠٠ شخص من الجاليتين العربية والاسلامية والاميركيين المهتمين بالشؤون الاسلامية.

جمعية أصدقاء المريض الخيرية في نابلس..
عطاء مستمر وتضحية بدون حدود

إعداد: جمال عبد الحفيظ

تعتبر جمعية اصدقاء المريض الخيرية بنابلس احدى المؤسسات المعدودة في مدينة نابلس التي تعطي وتقدم العون والمساعدة للابناء شعبنا في مواجهة ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية سيئة للغاية، الا ان هذه الجمعيات تعتبر العقل الوحيد لمساعدة المحتاجين من ابناء هذا الشعب فالخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات لا تقاس بالنواحي المادية بقدر قياسها من الناحية الانسانية، فعلى طوال تسع سنوات مضت قامت جمعية اصدقاء المريض الخيرية بتقديم خدماتها على اتم وجه ونحن في هذه الظروف بحاجة ماسة لمثل هذه المؤسسات التي شيدت لخدمة الصالح العام. وقد تحدثنا كثيرا عن هذه الجمعيات من حيث الشكل الا انها تتطلب الوقوف على سير عملها بشكل دائم ومتابعة اخبارها اولا باول.

+ اهداف الجمعية :—

==========

— تقديم كل عون ممكن ماديا ومعنويا للمرضى وخاصة المحتاجين منهم.

— التعاون مع المؤسسات والمراكز وذوى الاختصاص وكافة الجمعيات الخيرية وخاصة الجمعيات ذات الاهداف المشتركة.

— نشر الوعي الصحي.

اما عن الخدمات التي تقدمها الجمعية للجمهور :—

==========



— تقدم جميع الخدمات الطبية لجميع المرضى سواء كان من المدينة او المخيم او القرية، حيث تقوم ادارة الجمعية باعفاء الحالات الفقيرة وباصدار بطاقات الجمعية المجانية، حيث ان لجنة المسح الاجتماعي المؤلفة من بعض اعضاء الجمعية تقوم دائما بدراسة احوال الفقر والمحتاجين وتمنحهم بطاقات مجانية للمعالجة في المتوصف وهي تتعاون دائما مع جميع الجمعيات الخيرية واللجان الطبية المنبثقة عن النقابات.

واما عن المشاريع التي تنوى ادارة الجمعية القيام بها :—

=============

—فتح مستوصف جديد للجمعية في جامع صلاح الدين (طلعة الطور).

— تنوى الجمعية شراء اجهزة للفحص حيث تقوم بتوفير الجهد والمال على المريض.

— زيادة عيادات الاختصاص للاطفال، انف، اذن، حنجرة.

— توسيع فرع الطب الوقائي.

— تكثيف الدورات الصحية بين المواطنين.

— تامين سيارة للعيادة.

موارد الجمعية :—

==========

— اشتراكات اعضاء الهيئة الادارية.

— تبرعات اهل الخير.

— ربع المستوصف حيث ان نفقات المستوصف تكاد تكون كبيرة بالنسبة الى الاحوال التي يخسها.

العيادات ومراكز الجمعية :—

==========

— الطب العام ويتألف من عيادة الامراض الباطنية ويعمل في هذا القسم ثلاثة اطباء اختصاص باطن وقلب وغدد.

— عيادة النساء ويشرف على هذه العيادة طبيب اختصاص يقوم بفحص المرضى بوسائل الفحص الطبي الحديث المتوفرة فيها مثل جهاز الكولبوسكوب.

— قسم الطوارئ: نظرا لحاجة المدينة الماسة لهذا القسم وخاصة الى الشرق فقد تم تجهيزه طبيا.

— عيادات الاسنان، ففي الجمعية عيادتان للاسنان مجهزتان بوحدتين حديثتين متطورتين ويشرف عليها طبيبان اخصائيان.

— قسم الاشعة ويضم هذا القسم ثلاث وحدات اشعة.

— الخدمات المخبرية، جهز مختبر الجمعية في مستوصف الرحمة ومستوصف الجمعية باحدث الاجهزة وادقها التي تعتبر من الاجهزة المتطورة ويشرف عليها خمسة فنين.

وبقي ان نقول ان هذه الجمعيات التي تمد يد العون لابناء هذا الشعب تتطلب منا دعمها ماديا ومعنويا من اجل ان تقدم خدماتها على اتم وجه.



لماذا يوجد عند بعض الناس فراغ؟

بقلم: حسن حنجة

في هذه المرحلة من ايام حياة شعبنا داخل الاراضي العربية المحتلة حيث تمر فترة معاناة مميزة، ينشأ عند بعض المواطنين ساعات فراغ. ولانه يجب على كل مواطن يحرص كل الحرص على تاريخ امته ان لا يضيع هدرا ساعة من عمر المعاناة في هذا التاريخ من الزمن الذى نحن ابناء هذا الوطن بحاجة اليه والى كل لحظة فيه... فكيف تنشأ اذن ساعات فراغ في هذه المرحلة؟

مع قلة وتقلص ساعات العمل نشأت ساعات فراغ عند بعض الاخوة فتجد بعضهم يحاول قتل الزمن الذى هو يشعر انه لا يعمل في فترة معينة من يومه، فمنهم من يذهب للتسكع في شوارع بعض المدن وخاصة الشبان والشابات اما اولئك الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية بالتسكع فهم يذهبون في رحلات تنزه على الشواطئ فنراهم في سياراتهم ارتالا وخاصة في هذا الوقت ونحن على ابواب الصيف وكانهم يعيشون على شواطئ ميامي... واسوا فئة من قاتلي الوقت والزمن تلك التي تبقى في البيوت وقد اجتمعوا شللا حول موائد ملونة للعب الورق بانواعه لتقتل بذلك الزمن بالليل والنهار...

نحن ليس ضد هؤلاء الاخوة الذين يسيرون في شوارع مدنهم وقراهم ليتلمسوا معنى حياتهم ومعاناة اهل وطنهم.. ولن نكون ضد اولئك الذين يذهبون الى التنزه ليتعرفوا على ربوع اوطانهم ليربطوا ماضيهم مع حاضرهم.. لكن يجب ان نكون ضد كل الذين يسيئون الى معنى الحياة. ضد الذين يسيرون في الشوارع دون هدف او معنى ضد الذين يسمون التشرد من واقع حياة اهلهم ووطنهم تنزه.. اما الذين يتابعون الفراغ الليل والنهار من شللا حول موائد الورق فهم لا يقتلون الوقت فحسب بل هم يقتلون ابناءهم وبذلك يحكمون على الجيل الناشئ الذى هو ثروة المستقبل لشعبنا يحكمون بضياع افكارهم واخلاقهم وخاصة في هذه الفترة حيث جميع ابنائنا طيلة الوقت متواجدون داخل بيوتهم لتعطل دراستهم واغلاق مدارسهم فالابن يحاول تقليد ابيه او جاره الذى يكون اكبر منه سنا وهو بالنسبة له قدوة..

فرأفة بابنائنا ولنحمهم من غلط الخير غير المقصود ولنكن لهم المعلم والمدرسة، لنعلمهم عمل الواجب ولنكن لهم قدوة حسنة لاننا سنحاسب امام الله على وقت عمرنا وعلى كل لحظة منه وعلى تنشئة اولادنا.

مصر.. التحديات الداخلية والإستقرار الإقليمي

بقلم د. أحمد عبد الله

هذا هو عنوان احدث كتاب عن مصر اصدره في لندن المعهد الملكي للعلاقات الدولية. قامت بتحرير الكتاب الاستاذة ليليان كريج هاريس وشارك بالكتابة فيه عدد من المتخصصين المصريين والبريطانيين.

ويعد الكتاب من نوع التقرير السياسي الملائم لكل من صناع القرارات والقراء العاديين في نفس الوقت. اما من الناحية الاكاديمية فهناك ...

العلاقة الكلية بين التحليل الذى قدمه والصورة المتشائمة لاحتمالات تطور الاوضاع في مصر تبقى مع الاسف اكثر ترابطا.

ويرد القسم الخاص بالاقتصاد المصرى تحت اسم على عبد الله وماريك براون. وكلاهما اسم مستعار لعدد من الاقتصاديين على نحو ما يقول الكتاب. الا ان اتجاه التحليل في هذا القسم يثير احتمال ان الاشخاص المقصودين هم بالضبط صندوق النقد الدولى. ومن غير المتوقع ان ياتي التحليل متوازنا اذا كانت روحه السائدة توجز في ان كل المصائب تبدأ من عند عبد الناصر عند الحديث عن سوء الاحوال الاقتصادية في مصر اليوم. صحيح انه من الممكن الحديث عن ان في مصر جهازا بيروقراطيا عتيقا يبدو واحدا من حفريات ماقبل التاريخ. لكنه من الصحيح ايضا الحديث عن وجود رأسمالية سوق فاسدة ونهابة. والحلف الشيطاني بين الاثنين هو الذى يكلف مصر ثمنا باهظا. الى حد انه لا يكفر ضرورة الاصلاح الاقتصادى العاجل في هذا البلد. الى حد تفهم منطق صندوق النقد الدولى والاخذ ببعض ما يقترح من اجراءات. لكنه من الصعب تفهم هذه الادانة الموجهة لحقبة من تاريخ مصر يكفي انها قد انتهت ولم تكن البلد تعرف عجز الثلاثة بلايين دولار في مجال استيراد الحاصلات الزراعية حسبما يشير الكتاب نفسه. ومن الاصعب تفهم ذلك النقد الضمني للحظة احدث قامت فيها الحكومة بمواجهة تجار العملة في السوق السوداء. ان دعاة برنامج صندوق النقد الدولى لابد وان يتفهموا الحقيقة البسيطة المتمثلة في ان هذا البرنامج انما يطبق على مجتمع انساني لا على مزرعة للحيوانات.

ويقدم الدكتور نزيه نصيف الايوبى افضل اقسام الكتاب وهو المتعلق بالاوضاع السياسية المصرية حيث تتضح خبرته في هذا المجال. وفي هذا القسم تتم مناقشة ذلك الحلف الشيطاني بين الدولة والبرجوازية التجارية.. وهناك اشارة هامة لفعاليات النظام الحزبي مدعومة ببيانات جدولين مفيدين. ويستخلص الدكتور نزيه الايوبى الخلاصتين الرئيسيتين اللتين يتمخض عنهما هذا الكتاب كله. اولا الخلاصة العامة المتمثلة في ان مشاكل مصر قد بلغت اليوم مرحلة حرجة لا يمكن عندها مواصلة العمل باسلوب تسيير الامور او تمشية الحال حسبما اتفق. وكذلك النتيجة الاكثر عينية والمتمثلة في انه حتى ياتي اوان حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لمصر فان المخرج الوحيد لتحاشي الازمة الحادة هو توسيع نطاق الديمقراطية. ويختلف المرء بعض الشيء مع الكاتب حول نطاق بعض المسائل مثل نطاق التحالف المشار اليه بين الدولة والبرجوازية التجارية، ونطاق مقاومة اجراءات الاصلاح الاقتصادى في يناير ١٩٨٥ (بواسطة الشرائح العليا للطبقة الحاكمة اكثر منه بواسطة الطبقة الوسطى). ونطاق اسلمة الجيش المصرى (انتشار التدين لدى القاعدة والتصريحات الاسلامية للقيادة) والذى يبلغ حدا ابعد مما تصور الكاتب الذى يراقب الوضع عن بعد.

والقسم الخاص بالسياسة الخارجية المصرية كتبه مايكل فير الذى عمل سفيرا لبريطانيا في مصر حتى وقت قريب والذى اثبت بهذا القسم انه كان يدرس مصر بقدر ما كان يقوم بمهمته الدبلوماسية انه قد حافظ على ميله للخدمة من خلال خدمة اطروحة الليبراليين الغربيين الذين يدعون للحفاظ على مصر في الفلك الغربي بالاستجابة لاحتياجاتها وتفهم ازمتها. ولا يعوزنا التفهم حسبما يتضح من تلخيصه لعلاقات مصر بالاخرين في العالم. الا انه يبقى امامه تقدير حق مصر في تحسين هشاشة وضعها العام ازاء هؤلاء الاخرين. وقد تم بالفعل احراز تقدم في اتجاه علاقات مصر بالعالم العربي منذ انتهاء كتابة هذا القسم. كذلك فان اقامة عملية السلام على دعائم اقوى من مجرد وقوع سيناء في مرمى النيران الاسرائيلية — كما يعترف فير — يظل حقا لمصر وواجبا لاقرار سلام حقيقي مستمر.

وفي خاتمة الكتاب تلخص المحررة ليليان كريج هاريس الاسهامات المختلفة لهؤلاء الكتاب. كما تقدم بعض الافكار لاولئك المعنيين بمستقبل مصر. ويختلف المرء مع اشارتها الى السماح للاخوان المسلمين بالمشاركة في الانتخابات ودخول البرلمان باعتباره «خطا خطيرا»، ذلك ان تلك كانت خطوة هامة لاستيعاب نشاط الحركة الاسلامية في اطار النظام السياسي والتصدى لاجنحتها التي تستخدم العنف. لكنه لابد من تقدير جودة تحليلها وسلامة الخلاصات التي توصلت اليها بغض النظر عن قتامة الصورة. ولا يقل عن ذلك الهامش الذى تقول فيه ان «المصريين شعب اصيل» وانهم «سيقررون بانفسهم يوما ماذا يفعلون». ففي الحقيقة انه اذا ما عبيء هذا الشعب جيدا ووقفت صلابته جيدا سوف تتمكن مصر ليس فقط من حل مشكلاتها ولكن ايضا من تحويل هوامش كثيرة الى فصول تاريخية على يد شعب اعتاد صنع التاريخ.



حوار السكرية مع المعارضة

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير (٧٢)

صدق الله العظيم — الانفال

تأدبوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

وهذه فتنة جديدة تطل برأسها لموضوع قديم سبق ان اثاره مجموعة من الزنادقة والخوارج وجاء اليوم يطل برأسه من جديد ويخوض فيه رجال ابعد ما يكونون عن هذا المجال الذي يخوضون فيه.. ويستخدمهم اعداء الاسلام لاثارة التشويش وبث الفتن بين صفوف المسلمين والطعن في الدين الاسلامي.. واحسب ان من واجب الجميع التصدي لهم وفضح اهدافهم.. والرد عليهم..: «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»..

محمد عبده يماني

وللأسف الشديد فان الفتنة هذه المرة قادمة من رجل ينتسب الى الازهر الشريف ويدعي انه مجتهد، وانه من العلماء، وسبحان الله حيث يقول: «يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون» (البقرة/ ٩) وصلى الله على خاتم المرسلين حيث ارشدنا الى مثل هؤلاء الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

ولا شك انه امر مؤسف ان نسمع هذه الايام صدى مثل هذه الاقوال المشبوهة تتردد عن السنة النبوية المطهرة، وانهم يرون الاكتفاء بالقران الكريم كمصدر اساسي للتشريع، وهذه الدعوات التي تتستر تحت ستار القران وترفع لواء القرآن زورا وبهتانا ليست دعوات جديدة ولا غريبة علينا والحمد الله الذي حفظ الذكر لهذه الامة وحمى الشريعة وصان حماها من كل ضال مضل، يكذب على الله ورسوله، او يفرق بين القرآن والحديث كمصدرين اساسيين متممين وموضحين للتشريع الالهي الكريم. وقد نبهنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى هذا الامر حيث قال: (لألفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري. ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه) عن ابي رافع رضي الله عنه رواه الشافعي واحمد وابي داود والترمذي وابن ماجه وصححه الترمذي والحاكم واقره الذهبي.

وعن المقدام بن معد يكرب يقول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك ان يقعد الرجل منكم على اريكته ويحدث بحديثي فيقول: بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا احللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وان ما حرم رسول الله كما حرم الله، الا اني اعطيت القران ومثله معه). رواه احمد والدارمي وابو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، واقره الذهبي وابن ماجه والدارقطني.

وهذا دليل على ان احاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما هي من لدن الله اللطيف الخبير. العليم الحكيم، وما هي الا تشريع سماوي: كما جعل سنته صلى الله عليه وآله وسلم وحيا يوحيه اليه لأنه المتكفل بحفظه وعصمته ولم يتركه لغيره، كما جعل الله تعالى من مهام النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) تعليم الحكمة، وهي السنة المعطوفة على الكتاب.

لقد علم الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) ان ما ثبت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو اللازم لجميع من عرفه، لا يقويه ولا يوهنه شيء، بل الفرض الذي على الناس اتباعه. ولم يجعل الله تعالى هذا لأحد من خلقه سواه، كما لم يجعل لأحد معه امرا يخالف امره (١).

وهذا كله في الاساس مرده الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ عن الله، صادق امين. «وما ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحي يوحى».

هذه شهادة سماوية من رب العزة والجلال بأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما يروي عن ربه عز وجل، وان الحديث النبوي الشريف انما هو وحي يوحى. فهو الصادق الامين الذي لم يكذب على الناس حتى يكذب على الله سبحانه وتعالى، وهو الامين على حقوق الناس فجعله الله امينا على سره ووحيه، واعطاه الرسالة، وختم به النبوة والرسالة، وارسله للناس كافة، وشهد له بأنه على خلق عظيم، وانه لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى.. والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحي يوحى» (النجم/١، ٢، ٣، ٤).

والعجيب ان صاحب هذه الفتنة الجديدة ليس من اصحاب الحديث، ولا من المختصين في اي نوع من فروعه، ولكنه يحمل درجة دكتوراه في التاريخ، وقد التف حوله مجموعة من المخدوعين بافكاره من اصحاب المهن والحرف، ومجموعة من العمال، وطبيب اسنان، ونجار، وكلهم كما نرى من غير اهل الدراية ولا الرواية، وليسوا اصلا اهلا للخوض او التصدي لمثل هذه الامور، وصاحب هذه الفتنة هو الدكتور احمد صبحي احد الاساتذة السابقين بجامعة الازهر.

وواضح من كلام هؤلاء انه لا يعدو عن كونه فهما سقيما، وترديدا اجوف لمقولات سابقة بداها بعض الزنادقة ومجموعة من الرافضة الذين انكروا الاحتجاج بالسنة ورددوا فكرة الاقتصار على القرآن.

ومن لطف الله ان هذه القضايا قد اثيرت ايام الائمة الاربعة رضوان الله عليهم، فتصدوا لها هم ومن جاء من بعدهم وردوا عليها. وقد حذا الخوارج ايضا حذوهم وانكروا حجية الاجماع والسنن الشرعية الا من القرآن. وقد تصدى ابن حزم رحمه الله لهذه الافكار وقال بان من انكر حجية السنة، وادعى بان ما وجدنا في القرآن نأخذ به فقط لكان كافرا باجماع الامة.

وعلى اي حال، فهؤلاء يرددون افكارا قديمة، وبطريقة مشوهة ولا يستبعد اي عاقل ان خلفهم من يغذي هذه الافكار، ويروج لها من اعداء الاسلام الذين يعمدون الى إثارة مثل هذه الفتن بين حين وآخر، ويسعون الى قذف الشبهات في عقول الناشئة، ويستخدمون مثل هؤلاء المغفلين كمطايا سهلة للطعن في الدين الاسلامي.

واذا رجعنا الى فكرة هذه الجماعة، نجد ان المنطلق الاسلي لفكرة هذه المجموعة: «ان القرآن الكريم هو المصدر الاول والاوحد، والاكمل للشريعة وانه احتوى على ما يلبي حاجة المسلمين».

ومن رأي منظر الجماعة ورأسها ان في الاحاديث النبوية الكثير مما هو مدسوس، وموضوع، لظروف تاريخية معينة. وان الوضع اتسع نطاقه في ظل نهي الرسول عليه الصلاة والسلام عن تدوين اقواله.

والدكتور احمد صبحي يسجل موقفه هذا في دراسة طبعها هذا العام حول (المسلم العاصي) مثبتا في بدايتها ان من وسائل الشيطان في غواية البشر وتشجيعهم على المعصية تلك الاحاديث الشيطانية التي يروجها اتباعه وينسبونها للدين ظلما وبهتانا.

وتخير الدكتور صبحي بعض الاحاديث الواردة في صحيحي البخاري المتعلقة بحساب العصاة في الآخرة ليثبت الوضع في تلك الاحاديث، وانها مخالفة في رأيه لنصوص القرآن، وليؤكد ان العصاة وليس الكفار وحدهم مخلدون في النار.

ورتب صاحبنا على موقفه من السنة اراء عدة من بينها:

- انه رفض قبول الاحاديث القدسية وقال في التحقيق الذي اجري معه ان الاحاديث القدسية هي كتاب الله.
- انه اسقط التحيات من الصلاة برغم ان التحية هي اسلوب التعامل مع المخلوقات اما الله سبحانه وتعالى فهو اكبر من ان يخاطب بالتحية وقد استبدل التحيات بما اسماه التشهد القرآني.
- انه رفض حكم المرتد الذي اخذ من الحديث النبوي (من بدل دينه فاقتلوه). على اساس ان هذا الحد لم يرد في القرآن.
- انه انكر شفاعة النبي في احد من المسلمين اعتمادا على النص القرآني الداعي الى الشفاعة لله وحده (٢).

وهكذا نرى ان هؤلاء المغفلين يرددون صدى دعوات ضالة قديمة بدأها الزنادقة والرافضة ومن والاهم ثم تلقفها المستشرقون وروجوا لها واصبحوا يتحينون الفرص بين وقت وآخر لاثارتها من جديد.. ولهذا فهم يبثون مثل هذه الشبهات والضلالات عندما يحسون بضعف مناعة الامة الاسلامية... ولقد كانت حجية السنة والتشكيك فيها والنيل منها، من جملة ما خاض فيه المستشرقون منذ اواخر القرن المنقضي، وفي مقدمتهم جولدتسيهر وشبرنجر وفون كريمر، حيث بثوا شكوكهم في كتبهم وفي مختلف الموسوعات والمراجع، وكانت مقولاتهم تلك بين ما تترجم الى العربية، ونقله بعض الباحثين المسلمين ويروجوا له. وقد سار على هذا النهج الاستاذ احمد امين في مؤلفه الشهير، فجر الاسلام، الصادر في سنة ١٩٢٨، حيث افرد ست عشرة صفحة للحديث. ابرز فيها قضية الموضوعات وعدم التدوين وعرض الاقوال التي تنتقد ابا هريرة رضي الله عنه وتشكك فيه.

ومن بعده صدر كتاب للشيخ محمود ابو رية، بعنوان (اضواء على السنة المحمدية) الذي انطلق من التشكيك في حجية السنة، وشن حملة جارحة على ابي هريرة، اشهر رواة الاحاديث، حيث وصفه بعبارات والفاظ لا تشرف احدا من اهل العلم او الادب. استنفرت هذه الموجة بعض الراسخين في العلم. فمنهم من بسط اراء جولدتسيهر والاستاذ احمد امين والشيخ ابو رية، ورد على مقولاتهم مبينا اوجه الخطأ او التحريف فيها، ومنهم من اثبت حجية السنة بمختلف الادلة النقلية والعقلية ومنهم من جمع بين النهجين ولعل ابرز تلك الكتابات رسالة الشيخ عبد الغني عبد الخالق في (حجية السنة) وهي مرجع نفيس انجزه في بداية الاربعينات ومؤلف الدكتور مصطفى السباعي، الفقيه السوري الاشهر، الذي اصدره في سنة ١٩٤٩، بعنوان «السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي» (٣).

وحسبنا الله ونعم الوكيل. ان تصبح قضايانا الاسلامية والسنة النبوية خاصة مطية سهلة لمثل هؤلاء الذين لم يتأدبوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحسنوا التعامل مع السنة النبوية المطهرة. ولا شك انه امر مؤسف ان يخوض كل من هب ودب في مثل هذه الامور الدقيقة وحتى استهان امثال هؤلاء بأمر السنة المطهرة فراحوا يهرفون بما لا يعرفون مع ان السنة النبوية.. خدمت بما لم يخدم به علم من ناحية التوثيق والتدقيق.. حتى كانت اصح ما عرف في التاريخ من علم الرواية والاخبار. فالسنة النبوية: مخدمها المسلمون بما لم يخدموا به علما آخر في تاريخهم اذ بذلوا جهودا جبارة في تدوينها ثم إقاموا علم مصطلح الحديث، الذي اسس القواعد العلمية لتصحيح الاخبار، ووصفه الدكتور السباعي بانه اصح ما عرف في التاريخ من قواعد علمية للرواية والاخبار، واثمر هذا الجهد علم «الجرح والتعديل» او علم ميزان الرجال، الذي يبحث في احوال الرواة وامانتهم وثقتهم وعدالتهم وضبطهم او عكس ذلك من كذب او غفلة او نسيان وهو علم جليل لا نظير له في سجل معارف الامم الاخرى، عنهم. وثمة علوم اخرى استلزمتها دراسة السنة وضبطها وتحقيقها اوصلها ابو عبد الله الحاكم في كتابه، معرفة علوم الحديث، الى ٥٢ علما، واوصلها النووي في «التقريب» الى خمسة وستين علما [4].

ولا شك ان اي عاقل يرى ضرورة ايقاف هذه الفوضى.. والضرب على يد هؤلاء المعتدين على السنة المطهرة.. وخصوصا ممن ينتسبون الى الاسلام ويندسون تحت هذا الستار اما عن غفلة او جهل او عن خبث او لمصالح مادية يستخدمهم فيها اعداء الاسلام لنشر مثل هذه الفوضى والدسائس.. واحسب ان من واجبنا ان نلتفت الى تثقيف الناشئة والامة ككل بابعاد مثل هذه المخاطر وحمايتهم من مثل هذه الشبهات التي تقذف بين وقت وآخر.. كما ان من واجبنا كما يقول الاستاذ فهمي هويدي ان نعيد النظر في المعايير التي باتت تمنح بها الشهادات العلمية في الجامعات التي تتخصص في العلوم الاسلامية كجامعة الازهر لان هذا الرجل الذي يطعن في السنة حاصل على درجة من الازهر وردد تلك الاراء في رسالته التي عرضت على اساتذة الازهر ولا شك ان شيوخه قد قرأوا هذه الرسالة حتى منحوه درجة الشرف عليها.. فان قرأوها فتلك مصيبة وان لم يقرأوها فالمصيبة اعظم.

(يتبع)

(١) مكانة الصحيحين ـ د. خليل ملا خاطر ص ٤٠٩، ١٤، ١٥

(٢)، (٣)، (٤)، فهمي هويدي ـ السنة بين الافتراء والاجتراء ـ جريدة الاهرام بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٩م.

حديث رمضان

مرحبا يا رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

مرحبا يا رمضان،

يا شهر الهدى والرشاد.. وشهر التوفيق والسداد.. والنصر المبين لعباد الله الصالحين.

مرحبا يا رمضان... يا شهر اليقظة والايمان.. وسبيل المتاب والغفران.

يا رمضان. ان اجمل نعت لك... واكرم صفة توصف بها... هو انك شهر القرآن.. فيك تنزل.. وفيك تكثر قراءته.. ويتولى فيك الرجوع الى الله.

الست شهر الهدى والبينات من الهدى والفرقان.؟

يا رمضان.. يا موقظ العزائم الغافية.

متى تستيقظ امتنا الكبيرة.. من غفوتها الصماء القائمة.. وغفوتها المفرقة الغافلة... وغفوتها المميتة المذهلة.. وغفوتها التي تحسب نفسها في ظلالها.. انها تحسن صنعا.. وتصنع عملا.. وتأخذ من الحضارة في دروبها.. وما هي الا غافية في خدر الاوهام... وبعيدة عن رشدها في مجاهل الايام.

رمضان شهر القرآن... والقرآن يجعل الحياة في الجهاد.. ويابى الظلم والانقياد.. ولكن امتنا الممزقة المفرقة.. رضيت بالشعارات دون الشعائر... وبالرسم دون الحسم.. وبالكلمات الطنانة.. دون الافعال التي يتشكل بها التاريخ.. فها هي ذي تصاب في عين كرامتها... ولا تطرف لها عين.. ويشدخ رأس عزتها.. ولا تحس بما اصاب وتذل.. ويستهان بها... وهي عن اسباب ذلك في عماء.

لقد جاء رمضان.. وعاودنا معه نداء القرآن.. ونحن في بيت المقدس نجار.. وفي اكنافه يمثل بنا!

فمتى الصحوة الحقة... ومتى اليقظة البصيرة... ومتى الهبة التي ليس وراءها قعود.؟

يا شهر القرآن.. لعل نداء القرآن القوى.. يبلغ من قلوب المسلمين اعماقها.. فيستيقظوا من سبات.. ويتفحصوا طريقهم بوضوح.. فيهتدوا الى طريق خالد وابي عبيدة.!

يا شهر رمضان.. يا شهر نزلت فيك البينات من الهدى والفرقان.. انا لنرجو...

ولعل وعسى.!

رابطة الجامعات الاسلامية والتوسع الرأسي في دراسة قضايا المسلمين

تستطيع «رابطة الجامعات الاسلامية» ان تحقق آمال امتنا في مجالات البحث والدعوة وخدمة المجتمع الانساني عامة والاسلامي بصفة خاصة، فهذه الرابطة بما تملكه من قدرات بشرية تتمثل في العلماء اعضائها المنتشرين في العالم عبر احدى واربعين جامعة ومؤسسة علمية: والامكانات المادية المتوفرة في دول متعددة تقف خلف هذه الجامعات. هذه القدرات تستطيع ان تكون رافدا اساسيا للتعاون المثمر بين علماء المسلمين بما يعود على مجتمعاتنا بالخير.

.. واذا كانت الرابطة قد نجحت في اثبات ذاتها تحت قيادة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس الرابطة والتعريف بها عن طريق مؤتمراتها السنوية ومجالسها التنفيذية ولقاءات عمداء كليات جامعاتها وايفاد مبعوثيها الى المراكز العلمية المختلفة ومنتدياتها المتعددة، بالاضافة الى اصدار المطبوعات والكتب المختلفة ثم نية اصدار دليل عن الجامعات الاسلامية يكون مصدرا وافيا للباحثين في التعرف على نظم هذه الرابطة وخططها ومنهاج جامعاتها وانجازاتها. الا ان التوسع الرأسي في دراسة قضايا امتنا الاسلامية يأتي في مقدمة مهام هذه المؤسسة التي تضم خيرة علماء المسلمين في انحاء العالم خاصة بعد تمرسها في العمل الاسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨٩ هـ في مدينة فاس بالمغرب.

بقلم الدكتور مرعي مدكور
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

صلات قوية

والمتأمل حال جامعاتنا الاسلامية، خاصة في مجال العلوم الانسانية، يجد ان الصلات شبه مقطوعة بين هذه المؤسسات العلمية رغم عراقتها وتاريخها الطويل، وقد يصيبك الهلع عندما تطالع قائمة البحوث العلمية في مجال بعينه، اي مجال: تاريخ، جغرافيا، اعلام، ادب، اجتماع.. الخ. ستجد القائمة تقريبا نفسها مسجلة في اقسام متعددة، والموضوع الواحد ربما حصل به اكثر من باحث على درجة علمية.. !! والنتيجة تبديد الجهود لباحثين يبدأون ـ دائما ـ من الصفر، مع اننا لو وحدنا هذه الجهود وحولناها الى تعميق رأسي لموضوعات بعينها لكان هذا أجدى آلاف المرات للعلماء ولعامة المسلمين.

وللخروج من ازمة تكرار البحوث وتشتيت جهود علمائنا تستطيع رابطة الجامعات الاسلامية بامكاناتها البشرية والمادية والمعنوية ان تنشئ مركزا للمعلومات يضم القدرات المادية والبشرية في هذه الجامعات الاعضاء على خطريطة العالم (٤١ جامعة وهيئة علمية)، فمثل هذا المركز سيكون همزة الوصل بين علماء الأمة والذاكرة لجهودهم في المجالات المختلفة ونقطة الانطلاق لأية دراسة جديدة مادامت لم تدرس بعد.

إن من أهم اخطائنا وأخطرها تشتت جهودنا. فكل عالم في واد، مع ان الله سبحانه وتعالى أمرنا بالتعارف. وجعل أمتنا الاسلامية أمة واحدة، واذا لم يتعارف علماء المسلمين فمن إذن سيقوم بالدور الهام في الحفاظ على شخصية أمتنا وحمايتها مما يترصد بها من اية اخطار ؟

ان تجميع جهود علماء المسلمين ووضع اطار للعمل التعاوني بينهم سيكون فيه فلاح الأمة بالتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه شعوب أمتنا. وتقديم الحلول القائمة على البصيرة والعلم والخبرة. بدلا من الارتجال والابتداء دائما من نقطة الصفر.

ولعل الحوادث المتتابعة التي مرت على أمتنا وما ابتلينا به من استعمار ومحاولات تغريبية ودعاوى تشكيكية لزرع الشك في نفوسنا وتصدير القلق والفتن الينا، ذلك كله يدفعنا الى التعارف والالفة ووضع اليد في اليد لتحقيق ما فيه خير المسلمين ورفع راية الاسلام.

مؤتمرات متواصلة

واذا كانت المؤتمرات الاسلامية المختلفة بمثابة الالتقاء والحوارات بين قيادات الامة الاسلامية: الا ان الحوار المنشود هو التواصل المستمر عبر المعرفة العلمية، فهذه المعرفة هي الحوار غير المنقطع، وهي الافادة التامة ـ او الطريق اليها ـ كي لا نضل الحقيقة او نتوه عنها. وما يلزمنا لذلك الا همة وصبر ودأب وتصميم، بعد ذلك نكون قد وقفنا بالفعل على طريق حل مشكلاتنا بشكل جذري فعال.

شخصيات اسلامية

عبد الله بن المبارك.. فقيه خراسان

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، المروزي نسبة الى مدينة مرو ـ حاضرة خراسان ـ والتي ولد فيها عام ١١٨ هـ ـ وكانت مدينة العلم والعلماء في ذلك الوقت، ويتميز أهلها بلين الجانب وحسن المعاشرة. كان ابوه تركيا ورعا، وكانت أمه خوارزمية تقية صالحة.

ادرك العصر الأموي، والذي يميز بالعصبية العربية الشديدة، ثم العصر العباسي الذي سادت فيه الروح العجمية بعللها وعيوبها، وتفوق فيه الموالى (غير العرب) في العلوم.

كان كثير السفر والترحال من اجل الحج، ومن اجل الجهاد، ومن اجل التجارة، ومن اجل طلب العلم، فقد رحل الى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر وغيرها.

تتلمذ على الائمة الأعلام ومنهم أبو حنيفة النعمان، ومالك بن انس، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، والربيع بن أنس، وهشام بن عروة، وشعبة، والأوزاعي، وابن جريج، والليث بن سعد، ومحمد بن ثابت العبدي، وأبو عمرو بن العلاء المازني البصري ومعمر بن راشد وغيرهم كثير.

وأما عن تلاميذه فمنهم سلمه بن سليمان المروزي، وعتبة بن خالد بن يزيد الأموي، ومسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، ونعيم بن حماد، ويحيى بن معين، محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، ومعاذ بن اسد المروزي، وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهم. وكانت عقيدته هي عقيدة أهل السنة والجماعة، وكان يحب الصحابة رضي الله عنهم ويقدمهم على غيرهم، وكان يحارب البدع.

صفاته

- الزهد والورع: فهم الورع على أن يجد في الحياة فيكسب المال من فضل الله، فإذا صار إليه انفقه في سبيل الله، واستعان به على طاعة الله، لذلك لم يكن للدنيا مكان من قلبه، ولا حظ من نفسه، وورث الورع عن والده، وتعلم البعد عن الشبهات من أساتذته.
- الجهاد في سبيل الله والبطولة: فقد كان يقاتل ويحرض المؤمنين على القتال، ويجاهد في أول الصفوف، ويجالد بقوة ويتقدم حيث يتأخر الأبطال.
- الدعوة الى الله: كان يدعو الى الله سبحانه وتعالى، وينشر العلم بين الناس بنفسه وماله ولسانه أينما رحل: لا يبتغي بذلك إلا وجه الله، وكان يلتزم الأدب في تعليمه، واللطف في نصحه، حتى قصده طلاب العلم من كل مكان، وكان ينفق عليهم من ماله.
- الاباء وعزة النفس: فترفع عن عطاء الحكام وهباتهم، وابى ان يكون العلم طريقا الى الجاه والسلطان، وانما جعله طريقا الى مرضاة الله وغفرانه.
- التواضع: تواضع للناس رغم فضله، وتواضع في العلم رغم علمه، وتواضع لله شاعرا بالتقصير والفقر أمامه سبحانه وتعالى.
- حسن المعاملة: ضرب المثل بحسن أخلاقه، وطيب معاملته، وحبه الخير للمسلمين جميعا.

وقد جمع الأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة، وكان إماما: بارعا، ومحدثا ثقة، وفقيها مبرزا.

منهجه العلمي

- تشدده في التحري والتثبت.
- حرصه على السند في طلب الحديث.
- دقته ومهارته في الجمع والتعديل للرواة.
- دقته في النقل.
- جمعه بين الحديث وخير الراي.

اثاره العلمية

كان من أوائل من دونوا العلم، فقد كان العلم قبل ذلك يؤدى لفظا ويؤخذ حفظا، وقد ضاعت معظم تلك الثروة العلمية والفكرية الثمينة، ومن الكتب التي بقيت:

- كتاب الأربعين حديثا.
- كتاب الاستئذان.
- كتاب البر والصلة.
- كتاب التاريخ.
- كتاب تفسير القرآن.
- كتاب الجهاد، وقد حققه نزيه حماد.
- كتاب الدقائق في الرقائق.
- كتاب الفتاوى.
- كتاب الزهد والرقائق، وقام بتحقيقه حبيب الرحمن الاعظمي.
- كتاب السنن في الفقه.
- كتاب المسند.

المراجع

ـ عبد الله بن المبارك الامام القدوة ـ محمد عثمان جمال
ـ عبد الله بن المبارك المروزي ١١٨ ـ ١٨١ هـ الحافظ. الزاهد. الشاعر من اتباع التابعين بخراسان ـ د. عبد المجيد المحتسب.

محمد محمد توفيق ـ

قضايا فقهية

اذا زكت المرأة صداقها كله بعد الحلول وهو في ملكها ثم تنصف الصداق بطلاق الزوج لها او نحوه قبل الدخول فما الحكم ؟ وبين متى تجب الزكاة ؟

ج .. يرجع الزوج فيما بقى من الصداق بكل حقه لقوله تعالى ﴿ فنصف مافرضتم ﴾ فلو اصدقها ثمانين فحال الحول وزكتها او لا رجع باربعين وتستقر الزكاة عليها ولا تجزئها زكاتها من الصداق بعد طلاقها قبل الدخول ولو حال الحول لانه مال مشترك فلا يجوز لاحدهما التصرف فيه قبل القسمة» وتقدم حكم الدين على الملي» وغيره «واذا تم الحول وجبت الزكاة الا مالا يشترط له تمام الحول وتقدم حديث عائشة لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول .

س .. هل الزكاة تجب بعين المال ام في الذمة وضح ذلك ، وتعرض للخلاف والدليل والتعليل والترجيح لما تراه ؟

ج .. قيل تجب الزكاة بعين المال الذي تجزيء زكاته منه لقوله ﷺ« اربعين شاة شاة » وقوله ﷺ « فيما سقت السماء العشر » وغير ذلك من الالفاظ الواردة بحرف« في » المقتضية للظرفية ففي نصاب فقط لم يزكى لحولين او اكثر زكاة واحدة للحول الاول الا مازكاته الغنم من الابل فعليه لكل حول زكاة لتعلق الزكاة بذمته لا بالمال لانه لا يخرج منه ومازاد على النصاب مما زكاته في عينه ينقص من زكاته كل حول مضى بقدر نقصه بها لانها تتعلق بعين المال فينقص بقدرهاد والقول الثاني ، انها تجب في الذمة لان اخراجها وللمالك التصرف فيها وجبت فيه الزكاة ببيع او غيره واصداق كما ان له ذلك في الجاني بخلاف راهن ومحجور عليه وشريك ولا يرجع بائع بما تعلقت الزكاة بعينه بعدم لزوم بيعه في قدرها ويخرج الزكاة البائع فان تعذر على البائع اخراج زكاة من غير المبيع فسخ في قدر الزكاة لسبق وجوبها

قضايا فقهية

س – ما الأصل فى مشروعية الزكاة ، ومتى فرضت ؟

ج– الأصل فى ذلك الكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فقوله تعالى « وآتوا الزكاة » وقال تعالى « خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها » وقال تعالى « وآتوا حقه يوم حصاده » وقال « يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض » وأما السنة فإن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال « أعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم » متفق عليه وأجمع المسلمون فى جميع الأعصار على وجوبها واتفق الصحابه رضى الله عنهم على قتال مانعى الزكاة فروى البخارى بإسناده عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر لأبى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلاالله فمن قالها فقد عصم منى .

دعاء اليوم

«اللهم أذهب الباس رب الناس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما».

احاجي رمضان المبارك

اخوتنا الصائمين والصائمات !

هذا رمضان المبارك قد اقبل على الامة بجلاله وروحانيته، فكل عام وانتم بخير واعاده الله على الامة وهي خير حالا ومآلا وقد تحققت لها امالها الكبار وامانيها المرجوة.

ونحن بدورنا نقدم هذه الاحاجي الرمضانية تسير معه يوما يوما وقد تضمنت ملمحا عن شخصية تاريخية لها اثر موحي.. او حادثا يثير ذكرى.. او قضية تلهم عبرة.

وبشيء من التامل والمراجعة يتضح الحل ويعرف جواب الاحجية.

وقد رصد لمن يشتركون في الحل هدايا رمضانية مناسبة يستاهل المشترك في الحل احداها بعد اجراء القرعة بين الفائزين... اذا اجاب على عشرين احجية من ثلاثين ان شاء الله.

على ان يكتب اجابته في الكوبون الذى يحمل رقم الاحجية كاتبا فيها الاجابة واسمه بوضوح.

ويفضل ان يرفق باجاباته ورقة اخرى وقد كتب فيها ارقام الاحاجي والاجابات بالترتيب اختصارا للوقت والعمل.

اعاده الله على الجميع بالخير وقد حققت الامة بوحدتها وكفاحها وتصميمها ما تصبو اليه.

وكل عام وانتم بخير

الفجر

احاجي رمضان الكريم

الاحجية الاولى

الشهر الكريم، رمضان، ذكر باسمه الكريم في الكتاب الكريم تشريفا له وتعظيما لحكمه ومن قام بحكم الله فيه حق القيام كان من الشاكرين وكان من المتقين وكان من المهتدين.

في اى سورة ذكر؟ وما رقم الاية التي ذكر فيها؟

الاحجية الثانية

معركة فاصلة كانت بين الايمان والكفر عز فيها القلة المستضعفون وذل فيها وانهزم الكثرة المستبدون حصلت في السابع عشر من رمضان كانت اقدام المحاربين تغوص في الرمال الرخوة وانزل الله قبل المعركة مطرا تماسكت به الارض تحت الاقدام.

وشرب المحاربون تحت الاقدام.

وشرب المحاربون وتطهروا.

وغشيهم الله بنعاس قبل المعركة واستراحت اجسامهم وقد ذهب الوسواس والخوف من النفوس.

في اى سورة واى اية ذكرت هذه المعاني.

مسابقة رقم ١

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

مسابقة رقم ٢

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

محاولة لاختطافنا من جانب القوات السورية، لكنها باءت بالفشل
توقف اطلاق النار، وعاد السلام إلى المخيم لترتفع أصوات الترميم

ترجمة نجيب المانع

توطد وقف اطلاق النار وعاد السلام الى المخيم . وسمح لشاحنات وكالة غوث اللاجئين المحملة بالطعام ان تدخل واستطاع الصليب الاحمر الدولي ان يقوم باجلاء ٤٥ مريضا . ولملم اهالي برج البراجنة خيوط حياتهم التي انفرطت وشرعت اصوات الترميم والتصليح تسمع من جديد في الصباح الباكر وتستمر طوال النهار اذ كان الناس يعيدون بناء بيوتهم المتهدمة .

ونحن ايضا تعين علينا ان نقوم بالتصليحات . فسد بن الثقوب التي احدثتها الشظايا في خزان الماء الموجود فوق سطح المستوصف بان وضع فيها سدادات من المطاط والخشب والعلكة ' واقلم درويش السمكري المحلي انابيب جديدة ولم يمض زمن طويل حتى صار عندنا ماء جار .

غامر الاطفال بالخروج والذهاب الى مدارسهم من جديد . على ان بعضهم اشد حماسة من الاخرين . اما فراس الصبي المعوق البالغ من العمر ست سنوات فكان غالبا ما يهرب من المدرسة ويذهب الى البيت او ياتي لزيارتنا . وقد شغفته الصور والمفاتيح واذا لم نراقبه مراقبة حذرة فان بعض الاشياء ربما تختفي فيتبغي علينا ان نستعيدها من صندوقه السري الموجود في البيت .

بدات ليف وديرك مرة اخرى في تنظيم حملة للصحة ورعاية امور المستوصف والقينا دروسا في الاسعافات الاولية لعدد من الجماعات المكونة من الشبان والشابات . وتمكنت وكالة غوث اللاجئين من جلب اجهزة رش ومبيدات ومطهرات لتنظيف الملاجيء تحت الارض واماكن تجميع القمامة . وقد جيء بالرضع والاطفال ابتغاء الفحص العام عليهم واجراء التلقيحات التي صارت واجبة منذ امد . كما اننا اعدنا الحياة الى النظام السابق للمستوصفات وقوائم العمليات بل حتى اننا شرعنا في زرع الجلد والجراحة التعويضية . اما المرضى الذين جرى اجلاؤهم من قبل فقد وفدوا من جديد على المخيم وهم يشكون بان المسؤولين في المستشفيات الخارجية لم يعنوا بهم وانهم يشعرون بحالة افضل في مستشفى حيفا . وعلى هذا فان اعتقادي بانهم كانوا سينالون عناية افضل في المستشفيات الاخرى المجهزة بكل شيء كنا نفتقده لم يكن اعتقادا مستندا الى الواقع دائما .

عندما وجدنا ان وقف اطلاق النار توطد لمدة اسبوعين فقد غامرنا انا وبن وليف بان قررنا الخروج قليلا من المخيم . وكانت تلك هي المرة الاولى التي اغادر فيها المخيم منذ اربعة شهور فشعرت في وقت واحد بشعور الجزع والابتهاج . سرنا بسيارة اسعاف تعود للمستشفى النرويجي الى مستشفى عكا التي تبعد حوالي ميل ونصف الميل عن المخيم . وقد تلاشى قلقي عندما نظرت الى الشوارع اللاغطة والناس الذين يسيرون بلا شعور بالاضطراب متوجهين نحو عملهم اليومي . وفي مستشفى عكا بحثنا مع ام وليد كيف يمكن العثور على بناية جديدة للمستوصف ، لان الجماعة التي كانت تدير روضة الاطفال اخذت تضغط علينا من جديد طالبة باعادتها لهم .

ثم سارت بنا السيارة فتجولنا بما حول مخيم شاتيلا واوقفناها هناك واقتربنا من حواجز الجيش اللبناني والجيش السوري على الاقدام .

ففتش الجنود حقائبنا اليدوية تفتيشا دقيقا وتفحصوا هوياتنا العائدة للمستشفى النرويجي . وبينما كانوا يقومون بذلك اقترب منا ثلاثة رجال واخذوا يتحدثون الينا . قالوا انهم صحفيون سوريون . دردشنا معهم قليلا ثم دخلنا على الاقدام في مخيم شاتيلا . واتجهنا نحو الزاوية التي يوجد فيها المستوصف .


خطوات الترميم داخل المخيم تبدأ مع توقف الحرب مباشرة

نساء المخيم ينتظرن السماح لهن بمغادرته..

حديث صحافي أم أمني ؟

كانت كل من ثنكه الممرضة النرويجية وريجيني الممرضة الفرنسية في شقتهما الجديدة وهي عبارة عن غرفتين تقابلان سكن الموظفين القديم . وفي غضون دقيقتين من تبادلنا التحية معهما ظهر «الصحفيون» السوريون لدى الباب مع الدكتور ماهر . لقد تبعونا الى المستوصف فارادوا اجراء مقابلة معنا للحديث حول عملنا . سألونا هل كنا في برج البراجنة خلال القتال ؟ كانوا في غاية التهذيب ولكن شيئا ما فيهم جعلنا نشك بانهم صحفيون . فقد كانوا يتصرفون تصرفا اقرب الى اعضاء الوكالات الامنية ، وذلك حين التقطوا لنا صورا مقربة لنا نحن الاربعة كل منا على انفراد ، وهي تظهرنا من الامام ثم من الجانب مثل صور الشرطة ، وسألوا كلا منا عن ارائه بشأن حافظ الاسد رئيس الجمهورية السوري فقال بن بطريقة دبلوماسية : «حسنا ، انه يبتسم دائما حين يظهر في التلفزيون » ضحك الدكتور ماهر عندما غادروا ، متفقا معنا بان ادعاءهم بكونهم صحفيين لم يكن مقنعا جدا . ولكنه حذرنا قائلا «ينبغي عليكم دائما ان تكونوا مهذبين معهم وتتعاونوا واياهم» . كان الدكتور ماهر في حالة بهيجة فهو لم يتغير سوى انه كان يدخن نوعا جديدا من السجائر وهي من ارخص ما في الدخان السوري فكانت كل سيجارة منه تتفتت بين الاصابع عندما يدق عليها دقا شديدا . وقد اخبرنا انه يزمع كتابة كتاب حول المتطوعين الاجانب العاملين في المخيمات يدعوه «طيور من الغرب» فتمالكني الضحك وحاولت ان ابين له ان كلمة «الطير» لا تعني طيور السلام كالحمام دائما ، بل هي بالانجليزية تعني لدى العوام شيئا غير لطيف تدعى به المرأة غير المحترمة . فلم ينفع الشرح معه وظل مصرا على العنوان .

بعد حديث قصير مع كريس جيانو غادرنا شاتيلا وذهبنا الى شقة المستشفى النرويجي . وللمرة الاولى منذ اسابيع استطعت ان ارخي جسمي . وكان رائعا ان اعرف انني لن استدعى فورا وان ليس هناك احد ينادني لارعاه . وكان مجرد الانفراد مع بن نعمة من السماء . لم يكن في المخيم اي مجال لكي يبقى الانسان وحده . فهناك دائما احد يراقب ويريد ان يتحدث معك . وافضل من كل ذلك هو انني استطعت آنئذ ان احصل على حمام حار في الشقة ، وهو اول حمام من نوعه خلال اربعة شهور . ما افخم ذلك ! طبخنا وجبة طعام مكونة من السباجتي ثم نمت بعدها نوما عميقا .

في صباح اليوم التالي اخذنا تاكسي السرفيس الذي اوصلنا الى برج البراجنة . وتوقفت السيارة عند حاجز الجيش اللبناني في طريق المطار على بعد ٦٠ مترا من المخيم . وتعرف احد الجنود على بن من محاولاته السابقة للدخول في المخيم فابتسم وسأله عن «زوجته» . ابقانا الجنود اللبنانيون ١٥ دقيقة وهم يدققون في اوراقنا ثم تحدثوا باللاسلكي طالبين السماح لنا بالمسير .

وبينما كنا ننتظر صرنا نشعر بعدم الارتياح . فها هنا نحن اربعة اوروبيين شقر نقف وقوفا يكشف عن هوياتنا بوضوح عند الطريق الذي اشتهر بكونه منطقة اختطاف . وقد صار الناس الذين يمرون علينا بالسيارات ينظرون الينا نظرات فضولية . واخيرا حصلنا على السماح وجعلنا نسير الخمسين مترا باتجاه المخيم . في منتصف الطريق بصرت وراء كتفي فرايت سيارة تقف عند الحاجز . اخذ الجنود اللبنانيون ينظرون الينا .

قلت لبن: لا . يا الهي ، ان هذه السيارة مهتمة بامرنا» .

فقال بن «ما علينا الا ان نغذ السير» ولكن السيارة وهي من نوع بي ام دبليو خضراء معدنية التلوين . سارت وتوقفت امامنا . وفي داخلها شابان ملتحيان يرتديان البلوجينز وتي شيرت . خرج احدهما من السيارة ووقف في طريقنا وفتح باب السيارة الخلفي وقال مهددا بالعربية «ادخلوا في السيارة» فقال بن «ماذا تريد ؟» اما ليف التي كانت في الجانب الاخر من الطريق فقد ظنت انهم يعرضون علينا ان ينقلونا بسيارتهم فاشارت بيدها قائلة «كلا ، شكرا» فقال الشاب مرة ثانية : «ادخلوا في السيارة» فقال ديرك «كلا ، لماذا تريدوننا ؟ نحن ماضون نحو المخيم حيث نعمل ، واوراقنا منتظمة» .

قلت: «هل تتكلم الانجليزية ؟» محاولة ان ابدو هادئة الاعصاب ولو ان ركبتي كانتا ترتجفان . فقال الشاب : كلا ثم عاد الى السيارة واخرج كلاشنكوف وصوبه نحونا قائلا «سوف آخذكم الى المكتب» .

اصررنا على الادعاء باننا لم نكن نفهم ما يريد . اعتقدت باننا اذا ما حاولنا المضي في السير فقد يبدأ باطلاق النار . فقلت له : «سوف نعود الى الجنود . وسوف يشرحون لنا ماذا تريدون منا » .

عدنا سائرين نحو الجنود اللبنانيين الخمسة عند الحاجز وهم لم يفعلوا شيئا سوى الوقوف والنظر الينا . وادركت ان الناس كانوا ينظرون الينا من جانب المخيم . تبعتنا السيارة الى الحاجز جلسنا انا وليف بين جنديين اثنين مصممتين على ان لا نتحرك . وصاح ديرك «اين المراقب السوري ؟» نادوا لنا «سوريين» قال ذلك للجندي الممسك باللاسلكي .

قال جندي اخر «ربما من الافضل ان تذهبوا معهم» وكان الجندي ينتمي الى الكتيبة السادسة في الجيش اللبناني وهي شيعية .

سألناه «لماذا نذهب معهم . من هم ؟ ان اوراقنا منتظمة . كان بن يتحدث الى الشاب الذي ادعى انه لا يحسن الانجليزية فاتضح انه يتكلمها جيدا . وفي محاولة اخيرة لجعلنا نذهب معهم اعاد طلبه الينا باللغة الانجليزية . فبقينا معاندين على موقفنا . ماذا في مقدورهم ان يفعلوا ؟ انهم لا يستطيعون اطلاق النار علينا لان في ذلك خطر اصابة الجنود اللبنانيين الذين كنا بينهم . ولم يكن من المحتمل ان الجنود اللبنانيين يظلون ساكتين وهم يرونهم يسحبوننا بالقوة ونحن نقاوم ، الى داخل السيارة .

فشل المحاولة

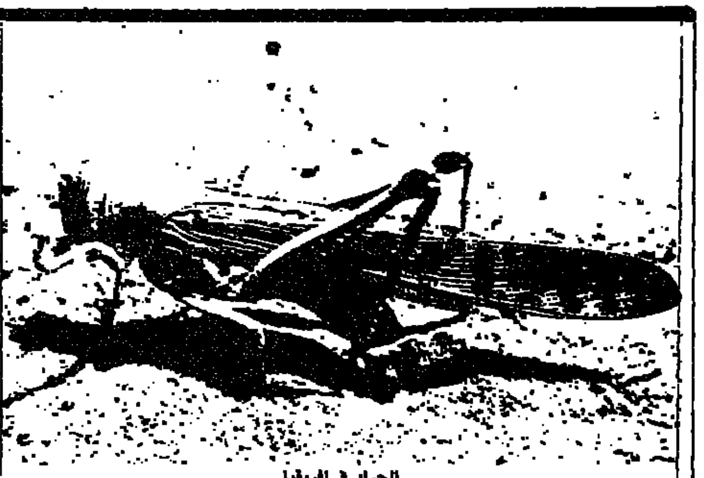
بعد حوالي ١٥ دقيقة من احتدام النقاش ، اضطر الرجلان المسلحان ان يتركانا ، فركبا سيارتهما وقاداها مسرعين . وحالما اصبحت سيارتهما بعيدة عن الانظار سارعنا راكضين نحو الامان المتاح في المخيم . هناك وجدنا الدكتور رضا الذي اخبروه باننا وقعنا في مشكلة وكان على وشك الخروج لكي يرى ماذا يحدث لنا . استلقينا متهارين فوق اسرتنا ونحن نتناول اقداح الشاي الذي كنا بأشد الحاجة اليه ، وقد قررنا ان لا نغادر المخيم او ندخل اليه في المستقبل الا بالسيارة . ان تلك الدقائق الخمسة عشرة التي انفقناها ونحن واقفون على طريق المطار قد عرضتنا الى خطر جسيم . وعندما هدأت حالتنا اخذنا في الضحك . واعتبرنا انفسنا بين المحظوظين الذين تعرضوا للخطف فلم يخطفوا .

عاد موسم الزواج الى المخيم . وصارت الحياة بهيجة جدا مرة اخرى واستطعنا ان نتمتع بالصيف اللبناني الطويل الذي يتميز بنهارات على شيء من الحرارة لا غيوم فيها . غير ان عودتي الى بلدي اصبحت لازمة منذ امد طويل . فلقد تجاوز بقائي مدة الشهور الثلاثة بشهر ونصف الشهر . فقد آن الاوان كي اعود الى انجلترا وارى اسرتي واقدم تقريري للجنة المعونة الطبية للفلسطينيين ، وكنت أمل ايضا ان اعد العدة للعودة مرة اخرى الى المخيمات . لدى نهاية يوليو (تموز) عدت الى انجلترا . ولم يكن لدى لجنة المعونة الطبية للفلسطينيين خطط فورية لاحلال احد محلي ولعلمهم بانه مايزال لدي الكثير كي اقوم به فقد وافقوا على ارسالي من جديد لثلاثة شهور اخرى . تلفنت الى سوزي وايتن الممرضة الاسكتلندية المتدربة في الرعاية الصحية الاولية . مازالت تواقة للمجيء وقالت انها ستستقيل من عملها وتصبح خدماتها متاحة في غضون اسبوعين . شرعنا في اعدادها واجراء معاملة الفيزا .

خلال المراسيم التي جرت لتأبين لي دوجلاس وفيليب بادفيلد ، المخطوفين البريطانيين اللذين قتلا على اثر الغارة الامريكية على ليبيا ، التقيت بتيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الخاص وعملت اجراءات زيارته في مكتبه في قصر لامبث . وهناك اخبرته ما كنت اعرفه بشأن الفرنسي العجوز الذي اتفق معي بانه ربما يكون كميل سونتاغ . وقال انه سيفعل ما يستطيع .

خلال وجودي في لندن سمعت بالانباء المؤسفة وهي ان ارناووط ، الرجل الذي يعاني من فقر الدم ، قد اصيب بنزف في معدته لا يمكن السيطرة عليه فمات .

(يتبع)


الجراد في افريقيا

الشرق الأوسط مهدد بالجراد

■ اعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) عن ذعرها من جراء غزو اسراب هائلة من الجراد للدول العربية في شمال افريقيا ووصفت غزو الجراد الحالي لهذه المنطقة بانه كارثة اسوا من كارثة الخمسينات التي اصابت معظم الدول العربية.

وذكرت المنظمة ان الجراد قضى على المحاصيل في مساحة ٣٦٠,٠٠٠ هكتار في تونس لوحدها خلال الاسبوعين الماضيين، وانه ينتشر بطريقة متواصلة ومن المتوقع ان يصل خلال الأيام القليلة القادمة الى مصر ومنها الى اليونان وان تحقق ذلك فسوف يعبر البحر المتوسط باتجاه سوريا والاردن وغيرها من البلدان العربية.

وقد قام وفد من المنظمة بجولة ميدانية في المناطق المنكوبة بكارثة الجراد الجديدة هذه وجمع معلومات فنية عن توقعات انتقال الجراد وانواعه، واعد ميدانيا قواعد القيام بحملة مكثفة ومكلفة لمقاومة موجة الغزو التي تشير كل التقارير المختصة الى انها اخطر بكثير من كارثة الخمسينات التي الحقت بالزراعة العربية آنذاك أضراراً فادحة.

إجابة جديدة على سؤال قديم يجدد محو الأمي ؟

٨٨٩ مليونا من سكان العالم أميون نصفهم في الصين والهند

من وحيد عبد المجيد وغادة نوارة:

تشير ارقام اليونسكو الى ان ٨٨٩ مليونا من سكان العالم الذين يبلغ عددهم ٢ مليار نسمة مازالوا لا يعرفون القراءة او الكتابة.. وفي العالم الثالث تشكل نسبة الامية ٥٤٪ من سكان افريقيا و ٣٦,٣٪ من سكان اسيا و ١٧,٣٪ من سكان امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

ونصف عدد الاميين في العالم يوجد في الصين والهند، ويبلغ متوسط نسبة الامية في ٦ دول اسيوية اكثر من ٥٠٪.. افغانستان ٧٦,٣٪، نيبال ٧٤,٤٪، باكستان ٧٠,٤٪، بنجلاديش ٦٦,٩٪، الهند ٥٦,٥٪.

ورغم تلك الارقام «المفجعة» لم تزل قضية محو الامية تشغل بال المسؤولين في انحاء العالم بأسره، وخاصة العربي منه، فرغم كل الجهود المبذولة تظل نسبة الامية مرتفعة.. وتتعدد الآراء في شأن تفسير هذه الظاهرة، بين من يرجعها الى انعدام التخطيط السليم والى من يعزوها لعدم وجود الرغبة الصادقة للقضاء على هذا الداء الذي يعوق تقدم الامم، ومن يرى ان المشكلة في عدم تنفيذ المشروع القومي لمحو الامية وتكاتف الجهود وتنسيقها لعلاج هذه المشكلة التي تعاني منها مصر كجزء من الوطن العربي.

وفي دراسة اجراها د. بشير صقر في اطار برنامج منظمة رابطة التربية الحديثة، للاجابة على السؤال.. لماذا اخفقت تجارب محو الامية السابقة في بلد كمصر يتميز بارتفاع المستوى الثقافي ووجود اكبر قدر من المتعلمين في منطقة الشرق الاوسط؟ جاءت اجابات متعددة سواء في مصر او في غيرها من البلدان المتعلمة. لكن هذه الاجابات تشترك في نقطة اساسية: ان التشخيص الذي قامت على اساسه حملات محو الامية كان خاطئا لانه اختزل قضية الامية الى مجرد الجهل بالقراءة والكتابة بالاضافة الى ان توارث الفشل واستمراره لسنوات طويلة يولد إحباطا شديدا لدى المهتمين بالقضية ويتحول الى نوع من اللامبالاة وعدم الجدية.

وتحدد الدراسة منهج التعامل مع قضية الامية في مصر انطلاقا من ان الفرد الامي جزء من المجتمع بكل ظروفه، وبالتالي فان بحث قضية محو الامية لا يمكن ان يتعامل مع الاميين على اساس جهلهم بالابجدية فقط، وانما ينبغي وضع تعريف واسع للامية ابجديا ووظيفيا وثقافيا. فالامي يجهل القراءة والكتابة ويقتصر اتصاله بالمحيطين به على الطريقة الشفهية. وهو من الناحية الوظيفية يعتمد في عمله على قدرته العضلية او مهارته اليدوية الخاصة، وهو من الناحية الثقافية يجهل طبيعة علاقته بالمجتمع والقوانين التي تحكم هذه العلاقة.

روافد نهر الامية

وتشير الدراسة الى ان هناك اربعة اسباب للامية بشكل عام هي ضعف استيعاب الاطفال في سن الالزام، والتسرب من المدارس الابتدائية، وارتداد الذين لم يستكملوا تعليمهم للأمية، والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي يدفع بعض الاسر لحرمان أبنائها من التعليم لحاجتها اليهم في العمل.

وتمثل العوامل الثلاثة الاولى الروافد التي تزود نهر الامية بمياهه المستمرة، فيما يعتبر العامل الرابع اطارا وأساسا لتلك الروافد الثلاثة، وهو الاطار الذي سعى الاستعمار للحفاظ عليه في بلدان العالم الثالث بشكل عام. لكن اذا كانت الامية نتاجا للتخلف فهي ايضا من اسباب استمراره لانها تساهم بدورها في تعميق التخلف.

وتستنتج الدراسة من ذلك ان الشروط التي انتجت الامية بجوانبها المتعددة ماثلة في اسس المجتمعات المتخلفة، ومن هنا فان استئصال داء الامية من جذوره يعني تجاوز حالة التخلف. وهنا يأتي السؤال الهام: اذن ما جدوى الجهود التي تبذل لمحو الامية طالما كان استئصالها يرتبط بتجاوز حالة التخلف اي خارج الاطار الذي تتم فيه هذه الجهود؟ الاجابة التي تقدمها الدراسة ان تلك الجهود تلعب دورها في تقليص الامية وتحفز على جهود موازية في مجالات اخرى مما يؤدي لخلق مناخ ايجابي في المجتمع يكسر روح السلبية.

موقفان من الأمية

وتقدم الدراسة نبذة تاريخية عن اصول تجربة محو الامية في مصر، فتقول انها بدأت مع ثورة ١٩١٩ على ايدي عبد الرزاق السنهوري واسماعيل القباني والنقراشي في محافظة اسيوط. وتضمن دستور ١٩٢٣ نصا خاصا على اهمية محو الامية، وبعدها بعامين صدر قانون لمحو الامية، وفي عام ١٩٤٣ شكلت وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة للاشراف على محو الامية، ثم انتقلت هذه اللجنة الى وزارة المعارف (التربية والتعليم الآن).

اما بعد ١٩٥٢ فلم يصدر اي تنظيم لعملية محو الامية الا في عام ١٩٧٠، حيث صدر القانون ٦٧ الذي نص على ان (تعليم الكبار ومحو الامية مسؤولية سياسية) ثم انشىء المجلس الاعلى لتعليم الكبار في ١٩٧٣ للتخطيط لمحو الامية خلال سبع سنوات لمن تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ٣٥ عاما، وكان عددهم وقتها ٥,٤ مليون أمي.

وتوضح الدراسة ان الرؤية التي حكمت تجارب محو الامية تراوحت بين موقفين: الاول هو الموقف التقليدي الذي نظر الى محو الامية بمعزل عن الاوضاع الاجتماعية التي يعيش في ظلها الاميون، ورأى فيهم مجرد اشخاص غير منتجين يجب تحويلهم الى العملية الانتاجية حتى لا يشكلوا عبئا على المجتمع، والثاني هو الموقف غير التقليدي الذي تبنته بعض المؤسسات التربوية وينظر الى الامية كمشكلة سياسية واجتماعية. لكن الحلول التي طرحتها هذه المؤسسات في الممارسة لم تنأ بها بعيداً عن الرؤية التقليدية السابقة.

منهج جديد

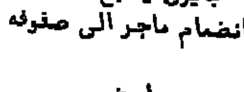
ولذلك فالمنهج الصحيح لمعالجة الامية يجب ان يسعى لاستئصال الجهل بالابجدية جنبا الى جنب

امهات، ومنهن جدات، قطعن شوطا في تعلم القراءة وبدأن في حفظ القرآن الكريم.

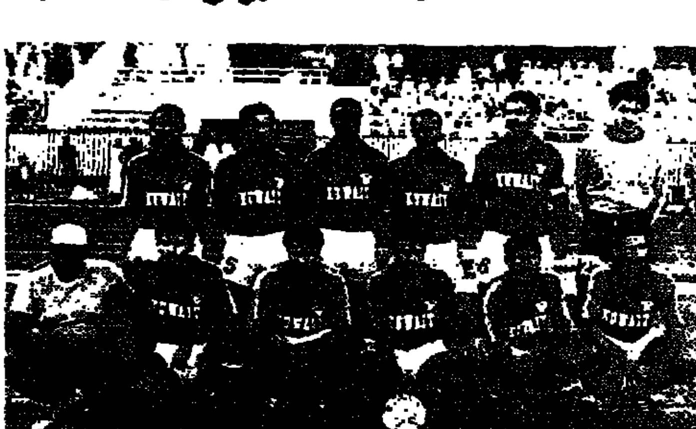
تحرير ذات الانسان الامي عن طريق تثقيفه بالمعارف العامة وحثه على تطوير اسلوب حياته بما يتفق مع حالته الجديدة بعد تجاوزه للأمية، وبغير ذلك ستكون النتيجة ارتدادا سريعا الى الامية.

وعلى هذا الاساس تحدد الدراسة شروط الرؤية العلمية لقضية محو الامية كما توصلت اليها الابحاث التربوية المعاصرة في البلاد التي تغلبت على مشكلة الامية كالصين واليابان والبرازيل وكوريا وغيرها.. واهم هذه الشروط:

- ان الكفاح ضد الامية هو كفاح ضد آثار التخلف الاقتصادي والاجتماعي، والسياسي ايضا.
- ان للمعلم في فصول محو الامية دورا خطيرا يتجاوز وضعه كمعلم، لانه يعتبر قدوة للدارس في طريقة التفكير.
- ان ربط الحرف الابجدي بالكلمة المنطوقة بالمشكلة الاجتماعية التي تهم المدارس يعتبر احد الادوات التعليمية التي تحقق فائدة مثلى.
- اعتماد اسلوب الحوار بين قطبي العملية، اي المعلم والدارس، حول مختلف القضايا المرتبطة بحياة الأمي .
- ان يكون اصدار الكتب التعليمية للدارسين مرتبطا باوضاعهم الاجتماعية بشكل مباشر. فالكتاب الذي يصلح للفلاحين مثلا قد لا يصلح للحرفيين،



تصفيات كأس الأمم الآسيوية
تعادل الاردن واليابان ١-١


منتخب الكويت تصدر اللائحة برصيد ٥ نقاط.

كوالالمبور ــ ا.ف.ب. ــ تعادل منتخبا الاردن واليابان ١/١ يوم السبت الماضي في كوالالمبور في اطار تصفيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم.

سجل هدف اليابان يوسوكي مينوغوشي في الدقيقة ٥ ثم ضاعت فرص كثيرة على لاعبي الاردن عصام التل وابراهيم السيد وتوفيق الصاحب قبل ان يحرز عدنان الترك هدف التعادل في الدقيقة ٧٢ بتمريره من ابراهيم السيد.

وقد اختتم منتخب الاردن مبارياته برصيد ٥ نقاط اما منتخب اليابان فيكفيه الفوز بفارق هدف واحد على نظيره الباكستاني الاثنين المقبل لكي يتأهل الى الادوار النهائية التي ستنظمها قطر في اواخر العام الحالي الا اذا فازت ماليزيا في اليوم ذاته على الكويت علما ان الكويت ضمنت وصولها الى النهائيات.

ترتيب المنتخبات في اطار المجموعة الاسيوية الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكويت	٣	٢	١	٠٠	٤	٠٠	٥
الاردن	٤	١	٣	٠٠	٢	١	٥
ماليزيا	٣	١	١	١	٤	١	٣
اليابان	٣	١	١	١	٢	٢	٣
باكستان	٣	٠٠	٠٠	٣	٠٠	٨	٠٠

يوهان كرويف يؤكد انضمامه الى برشلونه

لاهاي ــ ا.ف.ب. ــ في حديث ادلى به يوم الجمعة الماضي الى التلفزيون الهولندي قال نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف انه سيوقع في غضون الاسبوعين المقبلين عقدا لتدريب فريق برشلونه الاسباني.

وكان كرويف "٤٠ عاما" استقال في كانون الثاني الماضي من منصبه كمدير للكرة في نادي اياكس الهولندي "حامل كأس الكؤوس الاوروبية لعام ١٩٨٧" اثر خلاف مع مجلس الادارة.

واوضح كرويف الذي لعب مع برشلونة في السبعينات انه متفق وبرشلونة على جميع الامور الاساسية وانه لم يبق سوى تسوية بعض المشكلات العملية والخاصة.

لقطة رياضية من الملاعب الاوروبية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

بايرن يتابع قضية انضمام ماجر الى صفوفه

باريس ــ ا.ف.ب. ــ قال مسؤولو فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي انهم على استعداد للطلب من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التدخل لحل الازمة بين ناديهم وبين نادي بورتو البرتغالي والتي تتركز حول اللاعب الجزائري رابح ماجر.

وكان نائب رئيس بورتو غليبيرمي اغويار اكد الخميس الماضي ان العقد بين ماجر وبايرن الذي وقع في كانون الاول الماضي والبالغة قيمته ٣ ملايين مارك غير ساري المفعول لانه لا يزال يحتاج الى موافقة بورتو كما تنص عليه الانظمة الدولية.

ويأمل المسؤولون في النادي الالماني الغربي مناقشة الموضوع نهائيا مع رئيس نادي بورتو خورخي داكوستا خلال الاسبوع او الاسبوعين الماضيين.

بطولة اسكتلندا:
تأجل تتويج سلتيك بعد خسارته أمام هارتس

ادنبره ــ اسكتلندا ــ ا.ف.ب. ــ مني سلتيك يوم السبت باول هزيمة له في ٣١ مباراة ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم عندما خسر امام هارتس ٢/١ فتأجل تتويجه رسميا بطلا للدوري وهو الذي يحتاج الى نقطة واحدة ليفوز بلقبه الـ٣٥.

سجل هدفي هارتس الذي خسر امام سلتيك بالنتيجة ذاتها الاسبوع الماضي في نصف نهائي الكأس كل من مايك غالاواي وغاري ماكاي بينما سجل هدف سلتيك الوحيد بواسطة كيفن ماكغي.



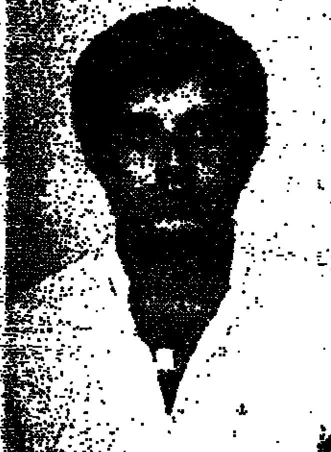
اختبر ذكاءك!

لاعب كرة سلة وقدم من القطاع اسمه يتكون من ٨ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:ــ

٥+٦+٨= ناس
١+٢+٤= سنة
١+٢+٧= جمع عصا

الاجابة غدا
اعداد: ابراهيم غيث
القدس.

إجابة الحلقة الماضية


عماد عوض.

عضو الهيئة الادارية لاتحاد الملاكمة في الضفة والناطق الاعلامي للاتحاد وعضو الهيئة الادارية في مركز شباب شعفاط ومدرب الملاكمة في المخيم.

يسعى جاهدا على تطوير لعبة الملاكمة واجتذاب العديد من اللاعبين الى هذه اللعبة، كان له دور كبير مع عدد من زملائه في تكوين الاتحاد الذي شق طريقه ووصل الى مرحلة لا بأس بها حيث النشاطات المتعددة والقدرات الفنية الجيدة.

يمتاز عماد باخلاقه العالية وادائه المبدع في لعبة الملاكمة، وعطاءه اللامحدود فالف تحية للرجل الشاب الخلوق عماد عوض.

توتنهام يعرض ١,٥ مليون جنيه لضم مهاجم نوتنغهام نايجل كلاف

لندن ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت صحيفة "صن" اللندنية يوم السبت الماضي ان نادي توتنهام اللندني عرض على نادي نوتنغهام فورست مبلغ ١,٥ مليون دولار لضم مهاجمة نايجل كلاف.

اضافت الصحيفة ان مدرب نوتنغهام بريان كلاف رحب بانضمام ابنه الى صفوف الفريق اللندني لانني واثق من ان المدرب تيري فينابلز قادر على ايصال ابني الى المنتخب الانجليزي.

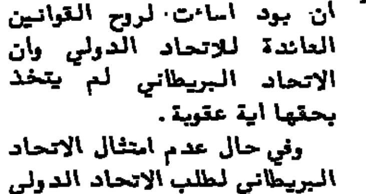
في المقابل نفى كلاف المدرب ان يكون ابنه وقع عقدا للعب مع فريق بيزا الايطالي.

إعادة نهائي كأس العالم ١٩٨٢ من دون شوماخر


شوماخر... وكتاب "صفارة البداية".

المانيا ــ ا.ف.ب. ــ لن يلعب حارس المرمى الالماني الغربي المعروف رالد شوماخر الذي اوقف عن اللعب دوليا مدى الحياة العام الماضي بسبب كتابه "صفارة البداية" في المباراة الدولية "التي ستقام في ٢٥ نيسان الحالي في ميلانو بين منتخبي ايطاليا والمانيا الغربية اللذين خاضا المباراة النهائية لكاس العالم ٨٢ في اسبانيا وانتهت لمصلحة ايطاليا ٣/١

وقال مدرب شالكه وهو الفريق الذي انضم اليه شوماخر بعد استبعاده من نادي كولن ان شوماخر لن يشارك في المباراة المذكورة لكي لا يتعرض للاصابة. في المقابل فان عددا من اللاعبين المعتزلين سيشاركون في المباراة من امثال دينو زوف وباولو روسي وكارل هاينز رومينيغه.



مجلس الإتحاد الدولي يطالب ايقاف زولا بود ١٢ شهراً على الأقل

العداءة الحافية زولا بود.

لندن ــ ا.ف.ب. ــ طلب مجلس الاتحاد الفدرالي لالعاب القوى خلال اجتماعه يوم السبت الماضي في لندن من الاتحاد البريطاني للعبة ايقاف العداءة البريطانية الافريقية الجنوبية الاصل زولا بود عن الاشتراك في جميع المسابقات الدولية لمدة ١٢ شهرا على الاقل.

ورأى مجلس الاتحاد الدولي ان بود اساءت لروح القوانين العائدة للاتحاد الدولي وان الاتحاد البريطاني لم يتخذ بحقها اية عقوبة.

وفي حال عدم امتثال الاتحاد البريطاني لطلب الاتحاد الدولي فان هذا الاخير قد يعمل على ايقافه بدوره.

حل الاتحاد النيجيري لكرة القدم

لاغوس ــ ا.ف.ب. ــ قرر المجلس الوطني للرياضة في نيجيريا يوم الجمعة الماضي حل الاتحاد النيجيري لكرة القدم والاشراف على تصريف اعمال هذا الاتحاد الى اجل غير مسمى.

وكان الاتحاد القديم اتهم بعدم الكفاءة على مدى العام الماضي الذي شهد حل اندية عدة.

ويعتقد المراقبون ان القرار المفاجيء لحل الاتحاد كان نتيجة مباشرة للخلافات بين بعض اعضائه خلال نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي اقيمت مؤخرا في المغرب.

ايقاف لاعب ايندهوفن رونالد كويمان ٣ مباريات اوروبية

زيورخ ــ ا.ف.ب. ــ قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماعها يوم الاحد الماضي في زيورخ برئاسة الايطالي البرتو باربي ايقاف لاعب ايندهوفن الهولندي الدولي رونالد كويمان عن اللعب ٣ مباريات اوروبية.

ورأت اللجنة ان كويمان عوقب بسبب ادلائه باقوال مسيئة الى الكرة الاوروبية خلال حديث ادلى به لصحيفة "سبور انترناشونال" الهولندية بعد المباراة التي جمعت بين ايندهوفن وبوردو الفرنسي في اذار الماضي في ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية.

وكان حادث وقع خلال المباراة بين لاعب ايندهوفن هانز غيلهاوس ولاعب بوردو جان تيغانا ادى الى اصابة تيغانا وخروجه من الملعب. وتضمنت اقوال كويمان للصحيفة ان التسبب باصابة تيغانا كان مقصودا بدليل ان جميع لاعبي الفريق الهولندي عملوا على تهنئة غيلهاوس بعد الحادث لان تيغانا هو افضل لاعب في الفريق الفرنسي ولان اخراجه من المباراة كان ضروريا.

محكمة شروزبيري تغرم كامارا مبلغ ١٢٠٠ جنيه

ـ فرضت محكمة شروزبيري غرامة بقيمة ١٢٠٠ جنيه على لاعب فريق سويندون كريس كامارا الذي بات اول لاعب في الجلترا تفرض عليه احد المحاكم غرامة مالية بسبب لجوئه الى العنف داخل الملاعب.

وكان كامارا "٣٠ عاما" تسبب باصابة لاعب فريق شروزبيري جيم ميلروز بكسر خلال احد مباريات الدرجة الثانية في ٢٠ شباط الماضي فاوقفه عن اللعب شهرا كاملا وفرض عليه غرامة بقيمة ١٠٠٠ جنيه.

دورة العيد المئوي لبطولة انجلترا
خسارة ليفربول أمام لوتون

فريق ليفربول الانجليزي لكرة القدم.

لندن ــ ا.ف.ب. ــ خرج ليفربول مبكرا من الدورة التي ينظمها الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في مناسبة مرور ١٠٠ عام على اطلاق بطولة الدوري عندما خسر امام نيوكاسل صفر/١ بضربات الترجيح.

واصيب خلال المباراة مهاجم ليفربول الدولي جون بارنز وبات يخشى من عدم اشتراكه السبت المقبل في المباراة النهائية للكاس ضد فريق ويمبلدون.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي سجلت اليوم السبت في الدورين الاول والثاني.

في الدور الاول فاز نوتنغهام على ليدز ٣/صفر وترانمير على ويمبلدون ١/صفر بضربات الترجيح ونيوكاسل على ليفربول ١/صفر بضربات الترجيح وبلاكبيرن على استون فيلا ٢/١ بضربات الترجيح.

وفي الدور الثاني فاز ترانمير على نيوكاسل ٢/صفر ونوتنغهام على استون فيلا ١/صفر بضربات الترجيح وويغان على سندرلاند ٢/١ بضربات الترجيح وشيفيلد ونسداي على كريستال بالاس ٢/١ بضربات الترجيح.

دورة نيس بين لوكونت وبواتييه ودورة مدريد بين كارلسون ولونا

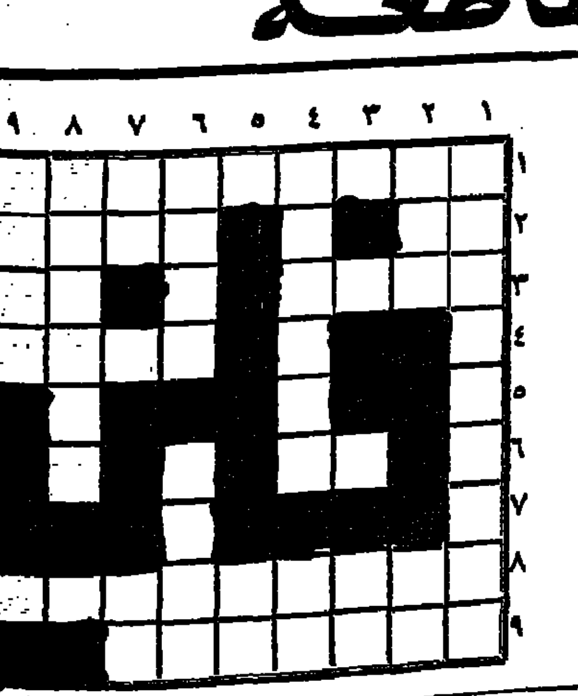
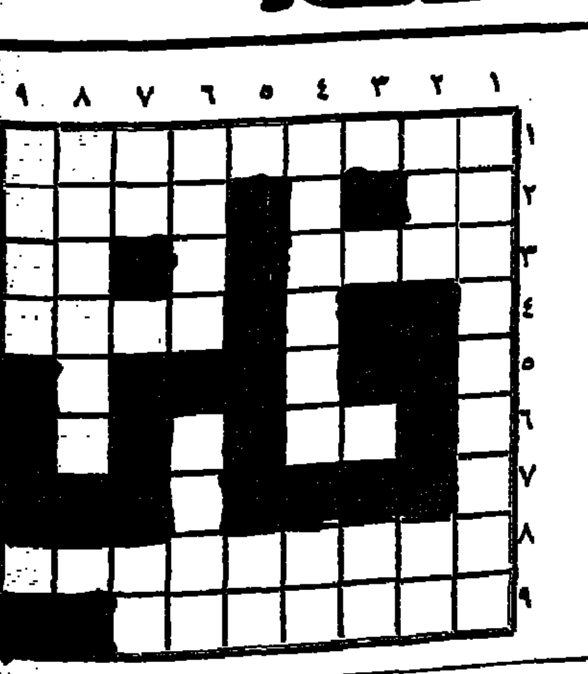
نيس ــ فرنسا ــ ا.ف.ب. ــ انحصرت المنافسة على بطولة دورة نيس الدولية الفرنسية لكرة المضرب بين الفرنسيين هنري لوكونت وجيروم بواتييه ــ.

في الدور النصف نهائي فاز لوكونت على السوفياتي اندري تشسنكوف ٦/٤ و٥/٧ و٣/٦ وبواتييه على مواطنه في فورجيه ٢/٦ و٦/٧

وتأهل الاسباني فرناندو لونا والسويدي كنت كارلسون الى المباراة النهائية من دورة مدريد الدولية بعد فوز الاول على الالماني الغربي ماركوس راكل ٣/٦ و٤/٦ والثاني على الارجنتين البرتو فرانشيني ٢/٦ و٢/٦.

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس

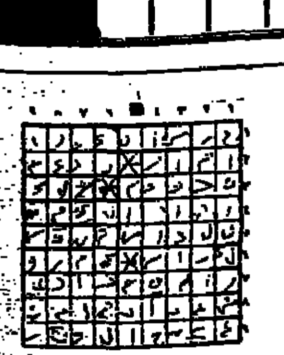



افقي:ــ

١) متشابهان، حرف، متشابهان، مختلفان.
٢) متشابهان، حرف، متشابهان، مختلفان.
٣) متشابهان، متشابهان، حرف، متشابهان.
٤) مختلفان، متشابهان، من حالات البحر او ماء الحياة معكوس.
٥) للنداء، حرف.
٦) حرف، للنداء معكوسة، متشابهان.
٧) متشابهان.
٨) ضحى بنفسه، في الجسم.
٩) قرية فلسطينية، عبيد.

عمودي:ــ

١) قرية فلسطينية، علم مذكر مبعثرة.
٢) متشابهان، حرف، مرض معدي.
٣) جدها في بني، حرف، مختلفان.
٤) قرية فلسطينية، متشابهان، مختلفان.
٥) حرف، مختلفان.
٦) مدينة فلسطينية بدون الـ، فرع معكوسة، من الجواهر.
٧) متشابهان، حرف، متشابهان.
٨) حرف، قرية فلسطينية، حرف.
٩) شهيدة فلسطينية مبعثرة، حرف.



أنتَ وَ النّجُوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ـ حافظ على صحتك هذا الاسبوع. كسب لقضية هامة طال انتظارك لحلها. مسألة عاطفية تقلق راحتك وتجعلك تفكر كثيراً

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ ـ هذا الاسبوع يأتيك بخبر هام على شكل رسالة فيها مفاجأة سارة تفرحك. استشر المخلصين في بعض شؤونك العائلية

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ ـ مشكلة مالية تشغلك ولكنها ستحل على احسن وجه. تقضي اسعد اوقاتك هذا الاسبوع وتحل بعض مشاكلك المعلقة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ ـ حاول اخذ اراء المحيطين بك في حل المشاكل التي تؤرقك. فرص متاحة لتحسين وضعك الحالي الى افضل. مشروعاتك تحتاج الى عناية

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ ـ مسؤوليات جديدة سوف تحقق طموحك. مكاسب مادية قريبا تصل اليك. انشغال من اجل الذرية.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ ـ تطورات ومفاجآت مهمة في حياتك العاطفية. ابتعد عن مشاعر القلق والتردد وانسك لكي تعلو روحك وتصفو نفسك وتزول همومك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ ـ عملك يسير في تقدم وتطور ويعطي شأنا. صحتك حيوية جديدة والاتفاقات تنتهي لمصلحتك. ازدياد المصاريف المالية

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ ـ كن على مستوى المصاعب التي تعترضك ولا تحاول السفر هذا الاسبوع. شخص جديد يدخل حياتك. تنال اعجاب شخصية هامة

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ ـ تختفي كل المصايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسعادة. نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ـ ذكريات الماضي تعود اليك من جديد. الجهود التي بذلتها لن تذهب سدى. ثروة مهمة في طريقها اليك

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ـ تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك. مقابلة مع شخص هام وسعادة في الحب. حاول ان تكون اكثر ايجابية.

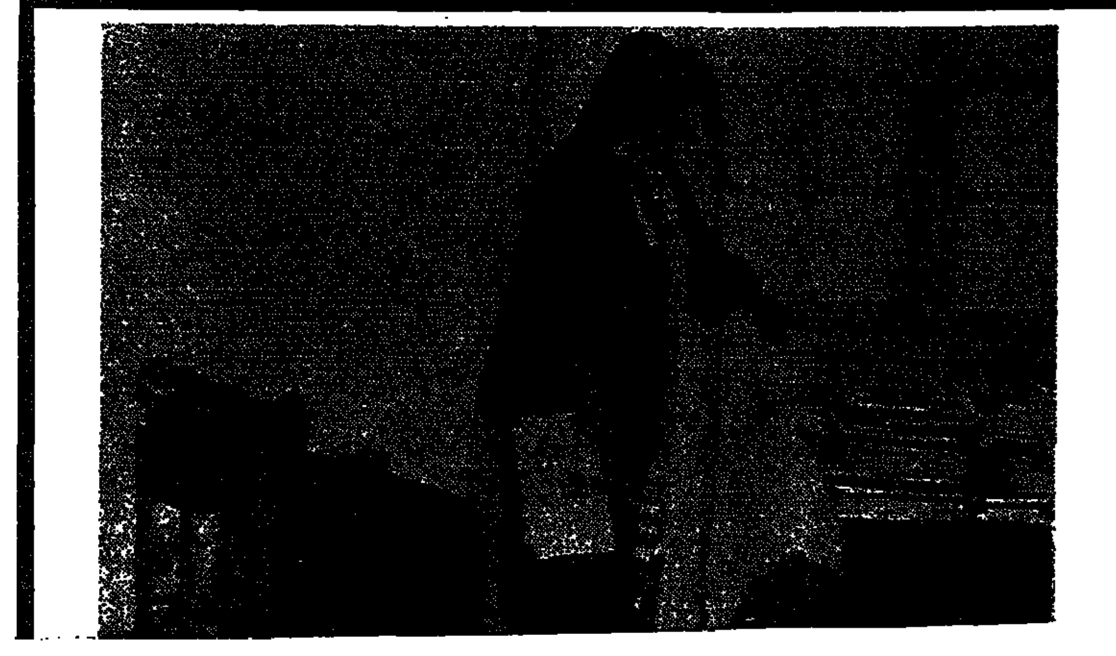
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ـ مكافأة مالية غير متوقعة تشعرك بالاستقرار والاطمئنان على المستقبل. كل الامور تسير لمصلحتك سواء في البيت او العمل.

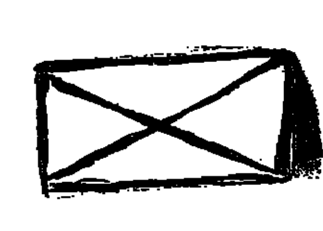
تواصل المظاهرات والمصادمات في الاراضي العربية المحتلة

سقوط شهيدين برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

إستمرار حظر التجول على ١٦ مخيمًا، وإغلاق عدد من المدن

تل ابيب — قال راديو سيدة فلسطينية تدعى عايدة جرت في القرية امس، وقالت الفلسطيني الكبير "ابو جهاد" ... انه ما عدا منطقة تبرت مناطق ومدن غربية مناطق عسكرية كما اقيمت الحواجز على مداخل هذه ويقوم الجنود ... بالتدقيق في هويات





إطلاق بقية اعضاء التنظيم الإرهابي اليهودي

مع اقتراب يوم الاستقلال في اسرائيل فان موجة الضغوطات المباشرة وغير المباشرة تتزايد على الرئيس هيرتسوغ، وذلك لمنح العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وخاصة مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شرياف الذين اديثوا بالقتل وصدرت ضدهم احكام بالسجن المؤبد.

وزير العدل ابرهام شرير وضع منذ فترة على طاولة رئيس الدولة هيرتسوغ عدة كتب حملت توصيات بهذا الخصوص، حيث دعاه الى التعامل، برحمة ولطف واطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي الخمسة في احتفالات الذكرى الاربعين لاستقلال اسرائيل.

وبالمناسبة فان لوبيا سياسيا يعمل من وراء الكواليس لصالح اعضاء التنظيم الارهابي، ويشمل هذا اللوبي وزراء واعضاء كنيست من "الليكود" وحركة "هتحيا" و"المفدال" وغوش امونيم.

وبالنسبة لرئيس الحكومة اسحق شامير فقد عبر بشكل واضح وصريح عن تاييده لاطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي الثلاثة والذين يقضون احكاما بالسجن المؤبد، واوضح انه لا يتدخل في اجراءات العفو ولكن موقفه هذا له وزن كبير.

لقد عامل حاييم هيرتسوغ حتى الان مع اربعة عشر من عضاء التنظيم الارهابي اليهودي برحابة صدر، حيث خفف احكامهم التي اصدرتها المحكمة، وقلص فترة مكوثهم في السجن.

ورغم خطورة العمل الذي اقترفه الثلاثة فقد حدد السجن المؤبد لهم باربعة عشر عاما ...

خلال ... هيرتسوغ لمدرسة

حيعون آلون - هآرتس

"نتيب منير" في القدس قال: اود تذكيركم بان الموضوع يتعلق بمجموعة صغيرة من الاشخاص الذين اخذوا القانون بأيديهم وقاموا بقتل شباب عرب في الكلية الاسلامية في الخليل حيث قتل خلال الهجوم ثلاثة وجرح اكثر من ثلاثين، اضافة الى محاولة اغتيال رؤساء ثلاث بلديات في الضفة الغربية.

واشار هيرتسوغ الى ان اعضاء التنظيم الارهابي قاموا بوضع مواد متفجرة في عدة باصات عربية سافر فيها مواطنون عرب وهددوا بنسف الصخرة المشرفة، الامر الذي كان سيؤدي الى رد فعل سلبي على اليهود في العالم.

وقد اوضحت اوساط قانونية رفيعة المستوى ان توصيات وزير العدل لا تلزم الرئيس هيرتسوغ رغم ان المادة "١٢" من القانون الاساسي تشير الى ان الرئيس هو الذي يحدد الاسس التي بموجبها سيوقع على وثيقة رسمية لمنح العفو لسجناء معينين.

رئيس المحكمة العليا مئير شمجر عبر في حينه عن عدم رضاه عن اسلوب استخدام هيرتسوغ لصلاحياته بمنح العفو، واكد في كتاب لهرتسوغ انه يوجد مكان لاستخدام صلاحيات منح العفو بشرط ان لا يمس ذلك العدالة، ويتوقف ذلك على تصرفات السجين.

التوصية التي قدمتها وزارة العدل لهرتسوغ لمنح العفو لاعضاء التنظيم الارهابي قدمت بدون الحصول على راى النيابة العامة كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

تل أبيب — اوصت اللجنة الخاصة بفحص اوضاع الفتية المعتقلين من سكان الارض المحتلة بتحسين ظروف اعتقالهم بما في ذلك تخفيف الازدحام في المعتقلات ورفع مستوى النظافة فيها.

وذكر راديو اسرائيل ان اعضاء هذه اللجنة برئاسة قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية سابقا موشيه عتسيوني قد زاروا المعتقلات في الظاهرية والفارعة

وعتليت وعسقلان للوقوف عن كثب على اوضاع الفتية المعتقلين قبل تقديم تقريرهم الى اللجنة الدولية للدفاع عن الاطفال المنبثقة عن مؤسسات الامم المتحدة في جنيف.

احداث الارض المحتلة كلفت اسرائيل ٤٠٠ مليون شيكل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان نشاطات الجيش وقوات الامن الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، منذ بداية الاحداث، كلفت الخزانة الاسرائيلية ثمنا اقتصاديا باهظا حيث وصل هذا الثمن الى اربعمائة مليون شيكل.

واضافت الصحيفة ان نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة اوقفت التدريبات، وقد ادى ذلك الى توفير ١٥٠ مليون دولار.

ويذكر ان وزارة الدفاع تطلب من وزارة المالية تغطية العجز وزيادة ميزانيتها بربع مليار شيكل، لكن وزارة المالية لم تقرر حتى الان كيف ترد على هذا الطلب.

... معنا، على أن نتفاوض مع المنظمة

تل أبيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس القى يوم الجمعة الماضي محاضرة امام النادى التجارى الصناعي في تل ابيب، قال فيها: ان الملك حسين يريد الدخول في مفاوضات مع اسرائيل لانه لا يريد الموافقة على الشروط التي تحاول منظمة التحرير الفلسطينية فرضها عليه.

واضاف بيرس: ان الملك حسين يقف امام خيارين: اما الاشتراك مع اسرائيل في المفاوضات او مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن المنظمة قدمت له شروطا لا يمكنه الموافقة عليها، حيث طلبت المنظمة من حسين ان تعطي امكانية: اصدار جوازات سفر، علم خاص بها، عملة خاصة بها، وكذلك طلبت تمثلا دبلوماسيا، وبالاضافة الى ذلك طالبت بالتناوب على رئاسة الاتحاد الفدرالي بين الدولة الفلسطينية والاردنية.

واضاف بيرس قائلا: ان حسين يعرف المنظمة جيدا، ويعرف انه لا يمكن عقد الصفقات معها، وان عرفات لا يمكنه اتخاذ قرارات سياسية لانه يراس مجموعات مسلحة، لذا فان قادة هذه المجموعات سيرفضون قراره.

وحذر بيرس من انه اذا فقدت اسرائيل الامل في التفاوض مع الملك حسين، فلن تبقى امامه امكانية سوى التوجه الى عرفات.

وقال بيرس: ان الملك حسين وافق على مؤتمر دولي لا يفرض القرارات على المشاركين، وهو يرغب في السلام لانه يواجه صعوبات شديدة في دولته، حيث أن الميزانية السنوية لمملكته تصل الى ستمائة مليون دولار.

الحكومة البولندية تلغي الإجتماعات المقررة مع وزراء إسرائيليين

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان السلطات البولندية الغت في اللحظة الاخيرة الاجتماعات التي كانت مقررة بين الوزيرين الاسرائيليين نافون وشرير ونظيريهم في الحكومة البولندية.

وقالت الصحيفة انه بموجب التاكيدات التي اعطيت للممثلين الاسرائيليين كان من المقرر ان يجتمع الاسرائيليان مع نظيريهما البولنديين، حيث يقوم الوزيران بزيارة خاصة الى بولندا في اطار الاحتفالات بذكرى مرور ٤٥ سنة على التمرد في جيتو وارسو.

وافادت الصحيفة ان الشخصيات البولندية التي تجرى اتصالات مع الممثلين الاسرائيليين امتنعت عن استخدام التعبير الغاء الاجتماعات، لكن يبدو ان الاحتجاجات التي صدرت في الايام الاخيرة عن سفراء الدول العربية، والاحتجاج الرسمي الذى قدمه رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في وارسو، احرجت الحكومة البولندية وادت الى اتخاذ القرار بالغاء الاجتماعات.

بزيارة اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" انه بعد ان وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي الدعوة لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة لزيارة اسرائيل في اطار الجولة التي سيقوم بها في المنطقة ينتظر المسؤولون في مكتب شامير الان رد الاتحاد السوفياتي على هذه الدعوة.

وقال مصدر كبير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه بالرغم من عدم وجود مؤشرات حتى الان من قبل السوفيات، حول هذه الدعوة، فان رد السوفيات ان موضوع الدعوة لم يبحث بعد يعطي بصيصا من الامل لان يوافق الوزير السوفياتي على زيارة اسرائيل.

جدول غلاء الاسعار لا يبشر بخير

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" انه بعد نشر جدول ارتفاع الاسعار لشهر آذار والذى وصل الى ١٫٦٠٪، يظهر أن نسبة التضخم في الاشهر الثلاثة الاولى لهذه السنة اعلى بكثير من الارتفاع الذى كان في السنة الماضية.

فمنذ بداية السنة وصل الارتفاع الى ٤٫١٠٪، اى أن النسبة السنوية هي ١٧٫٦٠٪ في حين وصل الارتفاع الكلي للسنة الماضية الى ١٦٫١٠٪.

وتفيد الانباء ان المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية يوم الجمعة الماضي تتنافى مع التوقعات المتفائلة لوزارة المالية والتي توقعت هبوط نسبة التضخم السنوي الى ١٢٫٠٪. ويذكر ان جدول غلاء الاسعار لشهر نيسان سيرتفع اكثر من آذار وذلك لاسباب موسمية.

وقال سكرتير "الهستدروت" يسرائيل كيسار: ان وزارة المالية تعتزم رفع اسعار السلع المدعومة.

هآرتس

المجال أصبح مفتوحًا أمام شيفاردنادزة

اذا زار ادوارد شيفاردنادزه القاهرة، وعمان، ودمشق كما جاء في البيان الرسمي الذى صدر في موسكو قبل ايام، او لم يزرها، فلا شك بانه قرر نهائيا المشاركة في المسيرة السلمية... هذه المسيرة التي بادر اليها جورج شولتز لكنه لم ينجح بانهائها.

لو نجح وزير الخارجية الاميركي في اقناع الملك الاردني ورئيس الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على المؤتمر الدولي "بدون صلاحيات"، كمرحلة افتتاحية للمفاوضات المباشرة، بين اسرائيل ووفد اردني — فلسطيني مشترك، لما افسح المجال امام التدخل السوفياتي في المسيرة السلمية.

لكن بما ان الملك حسين لم يتجرأ على اعطاء رد ايجابي في حين اعطى اسحق شامير ردا سلبيا، اصبح بامكان السوفيات المطالبة بموضع قدم في الساحة التي اخرجهم منها هنرى كيسنجر منذ عام ١٩٧٤.

لقد صدق المحللون في مكتب رئيس الوزراء حتى الان، والذين فسروا نوايا شيفاردنادزة بانها تعبير عن هدف السوفيات منافسة الاميركيين في التاثير والسيطرة، على الشرق الاوسط. لكن هناك مجالا للتشكيك بتحليلاتهم التي تفيد بان الكرملن — وهو غير معني بالسلام بل بمواصلة التوتر بين العرب واسرائيل — يريد عرقلة مبادرة شولتز وافشالها.

هذا لا يعني أن وزير الخارجية السوفياتي متعطش "للتعاون" مع الولايات المتحدة، لكن يمكن لاسحق شامير ومستشاريه ان يخطئوا اذا رفضوا الاعتراف بأن السوفيات — الذين قرروا عدم ابقاء الساحة العربية الاسرائيلية مفتوحة على مصراعيها امام الاميركيين

يديعوت أحرونوت

ضربة لمنظمة التحرير الفلسطينية

ليس مهما من هي الجهة المسؤولة عن عملية اغتيال "ابو جهاد"، ويمكن ان يمر وقت طويل الى ان يتم الكشف عن هوية الفاعلين، او ربما لن يحصل ذلك، لكن هذه العملية الناجحة تشكل ضربة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

خليل الوزير، لم يكن فقط الرجل الثاني في التركيب الهرمي للمنظمة الفلسطينية، او مجرد ساعد عرفات الايمن. فمن وجهة نظرنا، هو ذلك الرجل الذى وقف ومنذ عشرين سنه وراء العمليات المسلحة العديدة التي قامت بها المنظمة في اسرائيل والضفة والقطاع، اذ كان بمثابة رئيس القيادة العامة في المنظمة، وقد بدأت عملياته في عام ١٩٦٥ في محاولة تفجير مشروع المياه القطري وانتهت بعملية الباص في "ديمونه" قبل حوالي الشهر.

عملية اغتياله التي تمت في ظروف تذكرنا بافلام الرعب العالمية، لم تؤثر على هيبة المنظمة، التي لم تنجح في حماية حياة "ابو جهاد" بالرغم من الحراسة القوية التي فرضتها على بيته، فحسب، بل اصابت الجهاز العسكرى لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث سيمر وقت طويل الى ان يتمكن عرفات من ايجاد البديل "لابي جهاد".